يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء ٣ ايلول ١٩٩٧

٢٩ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

3.9.1997

המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol96/54

آلاف العمال تظاهروا على المفارق



● عمال عرب ويهود في مظاهرة الناصرة، امس ● (ص١٦)

خطة حكومية تهدد بهدم (١٨) الف بيت عربي في الجليل والمثلث والنقب

❐ مدير عام مكتب رئيس الحكومة يتهم العرب بسرقة أكثر من مليوني دونم! ❐ ويهدد: سنضع حدا لسيطرة العرب على أراضي الدولة! ❐ (التفاصيل ص٣)

الجبهة مطالبة باقالة ليبرمان:

الخطة لا دمقراطية وتحرض على العرب

غداً افتتاح السنة الدراسية في المدارس العربية (ص١٦)

امنستي: من حق اللاجئين الفلسطينيين العودة (ص٢)

(ص٨و٩)

❐ سيجارة من السيارة؟.. بأربعة آلاف دولار!

❐ هدد بحرق نفسه لان المحكمة لم تبرئه

عشية اجتماعهما مع اولبرايت في واشنطن

نقيه: الحكومة تؤيد المستوطنات وستعمل على تعزيزها

■ عريقات: سنطالب بايجاد آلية تضمن تنفيذ الاتفاقيات ■

❐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر سكرتير الحكومة، داني نقيه، امس الثلاثاء، نفي الحكومة للمعلومات التي كانت نشرت في مطلع الاسبوع، حول استعدادها لتجميد الاستيطان في جبل ابو غنيم، مقابل تسريع المفاوضات حول الوضع النهائي. وقال نقيه، ان الحكومة ترفض تجميد الاستيطان، بل انها تؤيد وستعمل لتعزيز المستوطنات القائمة في المناطق الفلسطينية وفي القدس الشرقية المحتلة.

وجاءت تصريحات نقيه هذه، عشية اجتماع الوفد الاسرائيلي، الذي يرئسه، مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، في واشنطن، المقرر لليوم الاربعاء، والذي سيليه غدا، او بعد غد، لقاء اخر بين اولبرايت والوفد الفلسطيني برئاسة ابو مازن، وذلك تحضيرا لجولة اولبرايت المرتقبة في المنطقة.

وقال نقيه انه لا يوجد اي مبرر يضطر اسرائيل الى دفع ثمن للوصول الى مفاوضات الوضع النهائي، مكررا انه لا يمكن تحقيق اي تقدم على هذا الصدد «طالما لم تشن السلطة الفلسطينية حملة ضد الارهابيين»!

وادعى نقيه ان السلطة الفلسطينية لم تفعل اي شيء عمليا، منذ العملية الانتحارية المزدوجة في سوق محنيه يهودا في القدس الغربية، وانه لم تحصل عمليات توقيف او تفكيك المنظمات من الاسلحة غير المشروعة.

من جهته قال وزير شؤون الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، امس، انه يجب عدم رفع سقف التوقعات من زيارة اولبرايت، مشيرا الى انه من الصعب اصلاح الاضرار التي الحقتها نتنياهو بعملية السلام في زيارة واحدة.

واشار عريقات الى ان الجانب الفلسطيني سيطالب اولبرايت، بايجاد آلية تضمن تنفيذ الاتفاقات الموقعة، وما يتم الاتفاق عليه لاحقا، بحيث يكون التنفيذ امنيا ودقيقا وملزما.

ورأى عريقات ان نتنياهو يعمل كي لا تحقق زيارة اولبرايت اي نجاح او نتائج ملموسة.

واوضح عريقات، ان الوفد الفلسطيني الى واشنطن، سيحمل معه ملفا يتضمن التطورات الفلسطينية للخروج من الازمة الراهنة، كما انه سيناقش مع الجانب الامريكي الافكار التي سيتقدم بها، والتي من المتوقع ان تكون مدار البحث خلال جولة اولبرايت.

❐ رسالة من عرفات الى كلينتون ❐

وكشف عريقات ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعث برسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون والى اولبرايت، حدد فيها الموقف الفلسطيني للخروج من الاوضاع الراهنة.

وقال عريقات أن عرفات شدد على ضرورة التمسك بالمرجعية التي استندت اليها عملية السلام، والتي تقوم على مبدأ الارض مقابل السلام، وتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وتابع قائلا «ولقد اكد عرفات انه لا بد من وقف الاجراءات احادية الجانب، وبخاصة النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي، وتغيير الحقائق على الارض، ومن ثم تنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية بشكل كامل ودقيق، بالتوازي مع البدء بمفاوضات جادة حول الوضع النهائي».

في تقرير منظمة «امنستي» عن الشرق الاوسط

من حق اللاجئين الفلسطينيين العودة الى ديارهم

☐ القاهرة - الوكالات - حثت منظمة العفو الدولية في تقرير صدر اليوم الاربعاء، المجتمع الدولي على مساعدة (٥.٦) ملايين لاجئ في منطقة الشرق الاوسط للعودة الى منازلهم.

وقالت المنظمة في تقرير بعنوان «اللاجئون في الشرق الاوسط: الخوف والهرب والمنفى القسري»، ان «الانتهازية السياسية، والمصلحة الذاتية، تدفع حكومات عدة في الشرق الاوسط الى الامر بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان او تقديم غطاء لها».

واضاف التقرير انه «يندر ان يمر عام دون حركة لجوء كثيفة جديدة في المنطقة». وقال ان الشرق الاوسط يضم «حوالي (٥.٦) ملايين لاجئ فروا من التعذيب والقتل وحملات الترهيب والتمييز والتهديد، التي تمارس ضد بعض المجموعات العرقية».

وقالت المنظمة ان الفلسطينيين يشكلون «العدد الاكبر من اللاجئين في العالم»، مؤكدة ان «كل اللاجئين، بما فيهم الفلسطينيون، لهم الحق في العودة الى بلادهم بأمان»، وان «مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يجب ان تشكل واحدا من الملفات، التي تحظى بالاولوية في عملية السلام»، مذكرة بان حوالي (٧٥٠) الف فلسطيني نزحوا من منازلهم في عامي (١٩٤٨) و(١٩٤٩) ابان الحرب العربية - الاسرائيلية وقيام اسرائيل.

واكدت المنظمة ان «آلاف» الاشخاص ارغموا على ترك منازلهم خلال الحرب العراقية - الايرانية في الثمانينات وان حوالي «مليوني لاجئ» نزحوا الى ايران بسبب الحرب الافغانية اضافة الى «مئات الآلاف» من الكويتيين والعراقيين وغيرهم من الذين هربوا من الكويت والعراق خلال حرب الخليج.

واشارت المنظمة الى ان هناك حوالي «مليونين من العراقيين والاكراد في شمال العراق» اضطروا الى ترك منازلهم بسبب حملات القمع، التي نفذها النظام العراقي، و«مئات» من البحرينيين الذين ارغموا على مغادرة البحرين منذ الثمانينات.

واكدت منظمة العفو الدولية ان «اللاجئين المهددين، يحتاجون ومن حقهم الحصول على حماية المجتمع الدولي».

واكدت ان حماية اللاجئين تستند الى «مبدأ عدم الاعادة الذي يلزم الدول بعدم اعادة اي شخص بصورة قسرية الى بلد يكون فيه معرضا لاي انتهاك لحقوق الانسان».

واكدت المنظمة ان عددا كبيرا من طالبي اللجوء «تعرضت حقوقهم للانتهاك عندما طلبوا اللجوء داخل او خارج الشرق الاوسط».

وفي قائمة من الامثلة ذكرت المنظمة ان «الجزائريين الهاربين من حملات الترهيب ووجهوا برفض (اوروبا) تقديم الحماية لهم وعادوا الى وضع خطر». وقالت ان عديدا من «حكومات الشرق الاوسط، وقعت اتفاقات ثنائية او متعددة للتعاون الامني او مكافحة الارهاب تتيح رفض استقبال الناشطين السياسيين».

موسى: التصريحات الاسرائيلية حول عزام غير موضوعية

☐ القاهرة - الوكالات - وصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الثلاثاء، التصريحات الاسرائيلية اثر الحكم بالسجن على ابن قرية المغار عزام عزام الذي ادين بالتجسس لصالح اسرائيل بانها «غير موضوعية» مؤكدا انه «لن يكون هناك وضع خاص لاي جاسوس».

وقال موسى في تصريح صحفي ردا على سؤال حول الانتقادات الاسرائيلية للحكم الصادر يوم الاحد بالسجن ١٥ عاما بحق عزام «ان الحديث في هذه القضية غير موضوعي». واضاف ان «القضاء المصري قال كلمته في قضية عزام، والجاسوسية ليست موضوعا ثنائيا بين مصر واسرائيل، وانما هي ظاهرة موجودة في كل الدول، والجاسوس يلقى جزاء سواء كان جاسوسا اسرائيليا في الولايات المتحدة او اسرائيليا في مصر، او جاسوسا من اي دولة في اي دولة اخرى، ولن يكون هناك وضع خاص لاي جاسوس».

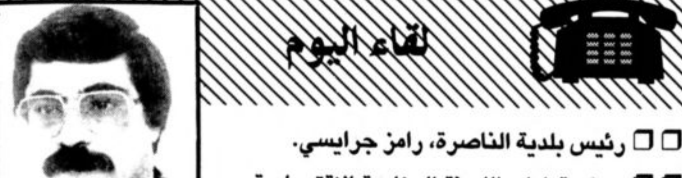
وكان رئيس الدولة قد حذر مصر من تدهور العلاقات بين البلدين اثر صدور الحكم عن محكمة امن الدولة العليا في القاهرة.

وقال ڤايتسمان ان «مصر بحكمها على عزام وهو بريء، ارتكبت خطأ فظيعا سيلقي بظلاله على العلاقات بين البلدين». ووصف حكم القضاء المصري بانه «جائر».

من جانبه، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه سيفعل كل ما في وسعه للافراج عن عزام، مشيرا الى ان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل به الاحد اثر صدور الحكم لكنه رفض الافصاح عما اذا كان وعده بالافراج عنه.



● عزام عزام ●





☐☐ رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

☐☐ حول: قرارات اللجنة الوزارية الاقتصادية بشان توزيعة المناطق ذات الافضلية.

تراجع سيء وخطير!

☐ اقرت اللجنة الوزارية الاقتصادية، امس الثلاثاء سلسلة قرارات تتعلق بتقسيمة المناطق ذات الافضلية، التي تحدد تسهيلات في مختلف المجالات. وقد برز اخراج العديد من البلدات العربية في المناطق ذات الافضلية، الامر الذي يعني زيادة الاوضاع صعوبة، في حين تم الابقاء على الافضلية للمستوطنات.. وقد لوحظت اللهجة المبهمة في قرارات اللجنة. وحول هذه القرارات والتوجه العام فيها، تحدثت «الاتحاد» مع رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي.

*** «الاتحاد» - كيف ترى قرارات اللجنة؟**

- جرايسي: «القرارات خطيرة من الناحية السياسية، فهي تبقي على المستوطنات مناطق افضلية، وهذا مس مباشر بالعملية السياسية، يأتي عشية زيارة وزيرة الخارجية الامريكية. وعلى صعيد آخر، فان هناك توجها سلبيا تجاه الجماهير العربية، وهو يتجسد باخراج العديد من البلدات العربية من مناطق الافضلية (أ) او (ب)».

*** «الاتحاد» - اللجنة قررت ابقاء القرى «الدرزية والشركسية» حسب تعبيرها مناطق ذات افضلية.**

- جرايسي: «هذا التوجه هدفه تعميق التفرقة بين الشرائح المختلفة من الاقلية العربية. فالمشاكل قائمة في كل الوسط العربي. وهذا يدعو الى استنفار الهيئات التمثيلية للجماهير العربية، لتدارس مجمل القرارات، لانه لا يمكن المرور عليها مر الكرام. فالحكومة تصعد في سياستها تجاه الجماهير العربية».

*** «الاتحاد» - هذه القرارات تأتي في وقت لا يزال الاضراب يعم المدارس العربية.**

- جرايسي: «ان ادخال بعض البلدات العربية الى مناطق ذات افضلية في السابق، وفر لها بعض التسهيلات والهبات في مجال التعليم. ولكن اخراج اي بلدة من اطار الافضلية، يلغي تلك التسهيلات، ويشكل مسا جديدا في التعليم وغيره».

*** «الاتحاد» - في مجال الاسكان لا يوجد تطرق للازمة الحادة القائمة في الوسط العربي؟**

- جرايسي: «في القرارات جرى استثناء الناصرة وشفاعمرو، وتقرر اعتبارهما مدينتين مع افضلية. ولكن كل الوسط العربي يعاني من أزمة اسكان، وكأنه لا يكفي انه لا توجد اية تسهيلات حكومية، كزيادة حجم قروض الاسكان».

*** «الاتحاد» - اذن فالقرارات تشكل تراجعا واضحا عن الوضع الذي كان حتى الان.**

- جرايسي: «الوضع الذي تخلقه هذه القرارات اسوأ من الوضع السابق. فقد وعد رئيس الحكومة في السابق، بالمساواة، ثم بتقليص الفوارق ولكن ما تقرر هو تعميق للفوارق. لان اخراج اية بلدة عربية من مناطق الافضلية والتطوير سيعمق الهوة القائمة. وهناك ايضا تقليص اضافي بحسب هذه القرارات، في الهبات من وزارة الداخلية والتي تمنح على اساس اعتبار بعض البلدات مناطق ذات افضلية، وهذا في الوقت الذي تقاتل فيه السلطات المحلية العربية على زيادة ميزانياتها باتجاه المساواة».

(هشام نفاع)

الأزمة المالية الخانقة ترغم الأمم المتحدة على خفض نفقاتها!

● جنيف - الوكالات - جاء في تقرير رسمي، أمس الثلاثاء، ان الامم المتحدة ستستمر في خفض نفقاتها في جنيف تنفيذا لخطة سكرتيرها العام، كوفي أنان، ولكنها لن تخفض النشاطات، التي تتعلق بحقوق الانسان، التي «ستبقى أولوية مطلقة».

وأشار المدير العام للامم المتحدة في جنيف، فلاديمير بتروفسكي، في هذا التقرير السنوي الى ان المفوضة العليا الجديدة لحقوق الانسان، ماري روبنسون، ستترك منصبها كرئيسة لايرلندا في ١٢ ايلول الجاري لتتولى وظيفتها في جنيف.

وقال بتروفسكي ان المفوضة العليا الجديدة ستقيم في قصر ويلسون في جنيف، الذي كان قبل الحرب العالمية الثانية اول مقر لعصبة الامم، التي خلفتها هيئة الأمم المتحدة. وأوضح انه سيتم الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان في السنة المقبلة.

ومن بين اجراءات توفير النفقات خفض ميزانية مكتب الامم المتحدة في جنيف بنسبة (١٢٪) تقريبا للسنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩.

وسيجري هذا الخفض عن طريق الغاء (٥٢) وظيفة من (٤٢٨) في قسم الادارة و(٩٠) وظيفة من (٧٤٩) في اقسام المؤتمرات. الا انه يتعين بذل مزيد من الجهد لتوفير النفقات بعد سنة ألفين لتحقيق الهدف الذي حدده كوفي أنان.

ومن التدابير المزمعة استخدام أكثر للوسائل الالكترونية للتوثيق دون خفض النشاطات الاعلامية للامم المتحدة في جنيف بل على العكس سيتم تعزيزها.

خطة حكومية تهدد بهدم (١٨) الف بيت عربي في الجليل والمثلث والنقب

□ لجنة برئاسة افيغدور ليبرمان تضع خطة لاقامة مستوطنات تحاصر التواجد العربي لمنع توسيع مناطق النفوذ □ مدير عام مكتب رئيس الحكومة يتهم العرب بسرقة أكثر من مليوني دونم! □ ويهدد: سنضع حدا لسيطرة العرب على أراضي الدولة! □ غضب واسع وتنديد شديد بالمخطط الخطير □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غضب واسع وتنديد شديد بالخطة الجديدة التي وضعتها لجنة المدراء العامين المسؤولة عما يسمى بـ «الدفاع عن اراضي الدولة». وقد كشف عنها، أمس الثلاثاء، في «هآرتس»، وهي برئاسة مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، احد اقرب المقربين من بنيامين نتنياهو، والذي لم يتورع عن اتهام العرب بسرقة (٢.٨) ملايين دونم!

وبحسب الخطة فستتم زيادة قوة وحجم «الدوريات الخضراء» التي تلاحق العرب البدو في النقب، وباقي المناطق، ويؤكد الأهالي انها تعمل على سلبهم من أرضهم ومناطق رعاية قطعان الماشية التي يعتاشون منها. وبالاضافة الى ذلك فان لهجة قرارات اللجنة تهديدية بكل ما يتعلق بمسألة البناء بدون ترخيص، والذي ينتشر في عدة بلدات عربية ينعدم فيها احتياطي الأرض للبناء، وتلك التي لم تحظ بتوسيع المخططات الهيكلية فيها. فمعدو الخطة يريدون «تسريع معالجة البناء غير القانوني». ويصل الأمر الى درجة الاعلان عن بعض المناطق خاصة بالتدريبات العسكرية لمنع الدخول اليها.

وحسب المخطط، الذي وصف بالمعادي للعرب والمليء بالتحريض، فسيتم احياء اللجنة الوزارية لمسألة الاستيطان داخل اسرائيل، والتي تجمد عملها منذ بداية التسعينات، بعد الحكومة برئاسة يتسحاق شمير. وستوصي لجنة المدراء امام اللجنة الوزارية، بان يتم توطين افراد في مناطق متفرقة من البلاد «بهدف حماية الأراضي» – على حد قول اللجنة، وهو الأمر الذي يعني احياء مخططات اقامة بلدات جديدة في المناطق ذات الأكثرية العربية، او في الأراضي المهددة بالمصادرة!

ولم تتردد اللجنة في الاعلان صراحة عن ان الهدف الذي تضعه امامها هو حث مؤسسات الاستيطان على مساعدة مواطنين يهود حتى يقيموا مزارع ودفيئات واسعة على «اراضي الدولة»، لمنع العرب من السيطرة عليها.

وبالاضافة الى ذلك تقرر ان يتوجه مكتب رئيس الحكومة في الأيام القريبة القادمة الى وزارة القضاء، لحصر كافة حالات البناء بدون تراخيص، وذلك بهدف البدء بمحاكمة كل من بنى بدون رخصة ومعاقبته.

واتهم رئيس اللجنة ليبرمان العرب بسرقة (٢.٨) مليون دونم، في النقب والجليل والمناطق (C) (اي الاراضي الفلسطينية المحتلة التي لا تزال تحت سيطرة اسرائيل امنيا ومدنيا). واضاف ان هناك (١٨) الف بيت بنيت بدون ترخيص، ودعا الى التصدي لهذا الوضع. وكما قال «علينا ان نباشر العمل بسرعة، حتى نعيد لانفسنا قدرة الردع، التي فقدناها»!!

وقارن ليبرمان بين «مخطط النجوم»، الذي كان وضعه الوزير ارئيل شارون خلال حكومة شمير الأخيرة، بهدف السيطرة على الأراضي في وادي عارة، وبين مخططه الجديد، وقال ان الخطة الجديدة تتحدث عن افراد يقومون بالدفاع عن مناطق واسعة، واشار الى ان هذا «مجد» وعملي من ناحية اقتصادية». وكان مخطط شارون ينص على اقامة عدة بلدات (حزام) حول اماكن التواجد العربي.

وادعى ليبرمان ان الدولة تستطيع استعمال الطرق القضائية، وان الحكومة السابقة لم تطبقها لاسباب سياسية. وأضاف مهددا: نحن سنضع حدا لهذا!

ومن ضمن الوسائل التي تقترحها لجنة ليبرمان بهدف تسريع معاقبة كل من بنى بدون ترخيص، اقامة محاكم خاصة لشؤون البناء! وأشارت عدة اوساط سياسية، الى ان الضحايا الاساسيين هنا سيكونون من العرب، بسبب النقص الحاد في الاراضي المخصصة للبناء ومشاكل الاسكان المتفاقمة، التي لا تترك امام المواطن العربي الا البناء!



الجبهة تطالب نتنياهو باقالة ليبرمان

□ بركة في رسالة الى نتنياهو: الخطة معادية للدمقراطية والقانون وهي تحريض على العرب □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، أمس الثلاثاء برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يطالبه فيها بالغاء الخطة الحكومية تحت عنوان «وقف سرقة أراضي الدولة» في اشارة الى العرب!! وطالبه أيضاً باقالة مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، المسؤول عن الخطة!!

وجاء في رسالة بركة الى نتنياهو «هذه الخطة حسب ما نشر عنها تنطلق من منطلق اساسي وهو التعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل كأعداء.. الامر الذي يشكل مساسا خطيرا بالجماهير العربية التي تعيش في وطنها ولا وطن لها سواه من ناحية، وتشكل مساسا بالقانون والدمقراطية لانها تشمل تحريضا اهوج على مواطنين في الدولة من ناحية اخرى».

وأضاف بركة «مدير عام مكتبك في معرض عرضه للخطة يتحدث عن «سرقة ٢.٨ مليون دونم من اراضي الدولة في النقب والجليل وفي المناطق الحدودية وفي مناطق (C)فهل يعني ان الحديث عن الجليل والنقب ومناطق (C) تحت مظلة واحدة ؟وهل حكومة اسرائيل برئاستك تنظر الى الجليل والنقب كمناطق محتلة او انها على الاقل تنظر اليها بوصفها مناطق لا يسري عليها القانون اللمدني؟ ان المواطنين العرب في اسرائيل ليسوا رعايا المدير العام ليبرمان انما مواطنون يناضلون من اجل المساواة التامة.»

وأشار بركة الى ان الخطة تتحدث على ان مؤسسات الاستيطان «ستساعد اليهود.. الامر الذي يمنع سيطرة العرب على هذه الاراضي»!! وان هذه الصياغات، وذلك دون التعرض لمضمونها الخطير،هي صياغات عنصرية فاشية جرى توجيهها في احدى الفترات الحالكة الى اليهود انفسهم. الخطة الحالية خلافا للخطط السابقة مثل «مشروع النجوم» تتحدث عن اعطاء مساحات شاسعة لافراد. وعليه فعندما نتحدث عن مساحات في المناطق التي تعيش فيها الجماهير العربية فان المطلب الاساسي هو وضع هذه المساحات تحت تصرف القرى والمدن العربية والتي تعاني من ازمة خانقة في اراضي البناء واراضي للتطوير وللبنية التحتية.وتساءل بركة:هل المقصود باعطاء «مساحات شاسعة للافراد» جاء لارضاء المقربين والنشيطين المحبطين من الذين يتملقون حول كعكة السلطة وفق قيم السلطة التي يحملها ليبرمان.

واختتم بركة رسالته بان الخطة تتحدث عن «سرقة اراضي الدولة» وهنا يودي التأكيد على انه كانت سرقة ما... فالسرقة الحقيقية هي سلب ومصادرة الاراضي التابعة للجماهير العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة حتى وصل الامر الى حد لا تستطيع فيه القرى والمدن العربية توفير الحد الادنى من الارض لحاجات التطوير والتزايد الطبيعي.»



● ظروف سكن مأساوية – عائلة عربية في براكية قرب كرمئيل التي تظهر شيكوناتها في الافق ●

اللجنة القطرية للرؤساء في بيان لها

ظواهر العنف والاقتتال تهدد كياننا ومصيرنا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، الهيئات والمؤسسات والحركات السياسية المختلفة القطرية والمحلية، لاعداد برنامج تثقيفي يربي على الفكر الوطني والتقدمي في مجتمعنا ويكافح مظاهر العنف في مجتمعنا.

وجاء في بيان وزعته اللجنة القطرية، أمس الثلاثاء، «ان ظواهر العنف المتعددة تنتشر وتتطور بسرعة البرق في مجتمعنا وتهدد كياننا ومصيرنا، خاصة تلك الظواهر التي تأخذ طابعا طائفيا او عائليا بغيضا»، و«التي حصدت عشرات القتلى والجرحى من ابناء شعبنا ضحايا الجهل والتخلف والأيادي الخبيثة التي تعبث بمصيرنا وتحاول زعزعة كياننا وتهدد مستقبلنا وتعرقل تقدمنا الاجتماعي والحضاري».

واضاف البيان «لقد أضحت ظاهرة الاقتتال البغيضة موضة جلية في مدننا وقرانا، وهي دخيلة على مجتمعنا، ولا يبررها اي عامل عقلاني او موضوعي، بل يخجل منها كل عاقل وصاحب ضمير».

ورأت اللجنة القطرية في بيانها، ان هذه الظواهر تمس بالوجه الوطني، القومي والحضاري والانساني لشعبنا، وتضرب بالصميم نضالنا الوحدوي والعادل من أجل السلام العادل والمساواة التامة، والتقدم الاجتماعي.

ودعت اللجنة جماهيرنا العربية الى نبذ ظواهر العنف والاقتتال ومواجهة هذه الظواهر الخطيرة ومحاربتها تربويا وتثقيفيا واعلاميا وجماهيريا.

وأشارت اللجنة الى انها ستعمل على تنظيم مؤتمر قطري للجماهير العربية لمعالجة هذه الظواهر من كافة الجوانب واعداد برامج موضوعية وآلية ديناميكية لمواجهة هذه الظواهر.

جرح طفلين لبنانيين جراء انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان طفلين لبنانيين اصيبا، أمس الثلاثاء، بجروح في انفجار عبوة ناسفة مموهة على جانب احد الطرقات الى الشمال من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر ان العبوة انفجرت قرب بلدة مجدل سلم الواقعة على اقل من كيلومتر واحد من القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة. وأدى الانفجار الى اصابة حسين المعاز (١٢ عاما) وشقيقه كامل (١١ عاما). وان ستة خرفان نفقت كان طفلان يرعيانها.

ويتبادل لبنان واسرائيل الاتهامات بوضع عبوات ناسفة تؤدي الى سقوط ضحايا مدنيين في جنوب لبنان.

وقد دانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان خلال اجتماعها الاخير السبت الماضي، استخدام العبوات الناسفة ضد المدنيين.

اقتلاع (٤٠٠) شجرة مثمرة في دير ابو ضعيف

● جنين-لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقتلعت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس الثلاثاء (٤٠٠) شجرة زيتون مثمرة، في قرية دير ابو ضعيف في محافظة جنين، تعود ملكيتها لطاهر نظير.

وقال طاهر انه فوجئ عندما توجه، صباح أمس، الى ارضه برؤية الأشجار المقلوعة، مشيرا الى انه لم يتلق اي انذار سابق حول اقتلاع الأشجار. وادعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ان الأرض تابعة لدائرة احراش اسرائيل.

وقال طاهر ان قرية دير ابو ضعيف، تتعرض لحملة شرسة مسعورة من قبل قوات الاحتلال، تستهدف اراضيها المحاذية للخط الأخضر. وقام محافظ جنين أمس بتقديم شكوى رسمية الى الارتباط الفلسطيني، معربا عن سخطه وشجبه لمثل هذه الممارسات القمعية المنافية لروح اتفاقية السلام.

الاحتلال يهدم (٤) منازل ويسلم اخطارات بهدم ١٢ منزلا في قرى محافظة جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - هدمت بلدوزرات الاحتلال، التي رافقتها قوات مكثفة، أمس الثلاثاء، اربعة بيوت في محافظة جنين، وسلمت سلطات الاحتلال (١٢) مواطنا اخطارات بهدم منازلهم بحجة البناء غير المرخص.

وقامت جرافات الاحتلال ودون سابق انذار بهدم منزل المواطن حافظ نايف ابو شملة من قرية رمانة.

وتبلغ مساحة البيت، الذي لم يتسن لاصحابه اخلاءه، ٢٠٠ متر مربع مكون من أربع غرف.

واعتدى جنود الاحتلال على المواطن نايف وشقيقته اثناء محاولتهما منع جرافات الاحتلال من الاقتراب من المنزل وهدمه.

كما داهمت قوات الاحتلال ترافقها جرافات ومسؤول ما يسمى بدائرة التنظيم يدعى يغآل بلدة يعبد وهدمت منزلين تعود ملكيتهما للمواطنين ابراهيم ابو رميلة وحسام ابو رميلة، وتبلغ مساحة البيت الاول (١٤٠) مترا مربعا ويتكون من ثلاث غرف ويأوي ستة أنفار، فيما تبلغ مساحة البيت الثاني (١٨٠) مترا مربعا ويتكون من اربع غرف ويأوي ستة أنفار، ايضا.

وهدمت قوات الاحتلال منزل المواطن كمال غوادرة من قرية بير الباشا.

وافيد أن قوات الاحتلال واثناء تنفيذ عملية الهدم اعلنت شارع جنين - نابلس منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت اهالي قرية بير الباشا من الخروج من منازلهم.

وقال غوادرة عن اية اجواء سلام تتحدث اسرائيل، وتساءل هل هدم المنازل والقمع والترحيل والممارسات الهمجية ضدنا تمت بصلة للسلام!

وسلمت سلطات الاحتلال وما يسمى باللجنة الثانوية للتفتيش عن البناء اخطارات بهدم اربعة منازل في بلدة اليامون، تعود ملكيتها الى كل من: محمد علي سليمان هيجاوي ومحمد توفيق عباهرة ومصطفى الشيخ خليل هيجاوي، وجمال محمد عبد الخالق فريحات، كما سلمت انذارات اخرى لثمانية مواطنين من منطقة يعبد لهدم منازلهم بدعوى عدم الترخيص.

وعقب السيد زهير مناصرة محافظ جنين، معتبرا ان الاستمرار في هذه الممارسات يجسد اصرار حكومة اسرائيل على المضي في الاعتداء على حقوق المواطنين وخلق مزيد من عدم الثقة من قبل حكومة اسرائيل تجاه عملية السلام. واضاف ان عملية الهدم تمثل مخالفة واضحة لكل المواثيق والاعراف الدولية واتفاقيات السلام الموقعة وان الاستمرار في هذه الممارسات يفتح الابواب امام مزيد من اعمال العنف ويكشف كذب ادعاء اسرائيل حول حرصها على أمن مواطنيها لان من يحرص على أمن المواطن عليه ان يخفف من خلق اسباب العنف والطريق الأمثل لتحقيق الأمن والأمان لكل الأطراف، وهو السعي قدما في عملية السلام.

يذكر ان جرافات الاحتلال كانت هدمت منزلا في قرية تياسير في ١٢/٨/١٩٩٧ يعود للمواطن بشير صدقي ابو صبيح، ووجهت العديد من انذارات الهدم والاخلاء في المحافظة.

هذا ويسود اهالي محافظة جنين حالة من السخط والغضب والشجب والاستنكار، وأعربوا عبر رسائل وجهوها الى لجان حقوق الانسان والسلطة الفلسطينية واعضاء الكنيست العرب عن ان هذه السياسة تتناقض مع مشروع السلام ودعوا الرأي العام واللجان الدولية الى الوقوف لجانبهم لوضع حد لسياسة القمع والتشريد الاحتلالية.



● مواطن فلسطيني على انقاض منزله المهدوم (تصوير: ثائر ابو بكر) ●



● بلدوزرات وجنود يستعدون للهدم (تصوير: ثائر ابو بكر) ●

المستوطنون يعتدون على عمال فلسطينيين في الخليل

● الخليل - هاجم المستوطنون، أمس الثلاثاء، في مدينة الخليل عمالا فلسطينيين يعملون في اصلاح شارع الشهداء وسط المدينة ورشقوهم بالحجارة وارهبوهم باطلاق عيارات نارية في اتجاههم.

وأفاد شهود عيان ان المستوطنين المتواجدين بالقرب من البؤرة الاستيطانية بيت هداسا اعتدوا على العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اصلاح شارع الشهداء ونعتوهم بعبارات عنصرية ورشقوهم بالحجارة، كما اطلق بعضهم عيارات نارية باتجاههم».

واصيب الزجاج الامامي لجرافة يستخدمها العمال الفلسطينيون بعيارات عدة كما اضطروا الى وقف العمل لفترة من الزمن.

واعتدى المستوطنون بالضرب، ايضا، على مواطن امريكي يدعى ديفيد مورهيد ويتولى ادارة اعمال الانشاء في مشروع اصلاح الشارع.

وتقوم الولايات المتحدة بتمويل مشروع لاصلاح وتحسين شارع الشهداء وفق اتفاق الخليل، الذي وقع في اواسط شهر كانون الثاني المنصرم.

وشكل وضع شارع الشهداء احدى العقد الكبيرة أمام الوصول الى اتفاق حول اعادة الانتشار من الخليل في حينه بسبب وقوعه في اطار المنطقة، التي بقيت خاضعة للسيطرة الأمنية الاسرائيلية وكونه يشكل شريانا حيويا لمدينة الخليل ويربط وسطها التجاري وبلدتها القديمة بباقي اجزاء المدينة.

وكانت اسرائيل فرضت اجراءات أمنية قاسية على الشارع المذكور وعلى وسط المدينة وبلدتها القديمة بعد المجزرة، التي ارتكبها المجرم باروخ غولدشطاين في الحرم الابراهيمي في العام ١٩٩٣ واودت بحياة عشرات الفلسطينيين.

وأدت هذه الاجراءات، التي ادعت اسرائيل بانها اتخذتها للحفاظ على الأمن ومنع احتكاك بين الفلسطينيين والمستوطنين الى تدهور اقتصادي للوسط التجاري للمدينة حيث اضطر المئات الى اغلاق محلاتهم التجارية.

اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد تصادق على تغيير الخارطة

اخـــراج العـــديـد من البـلـدات العـربيـة من مناطـق الأفـضليــة

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، أمس الثلاثاء على اقتراحات لتغيير خارطة سلّم الأفضليات والامتيازات الممنوحة للعديد من المدن والقرى وتقع في مناطق تطوير (أ)، وتحويلها الى مناطق تطوير (ب) والغاء العديد من الامتيازات، خاصة في مجال الاسكان، وبالمقابل ضم قرى ومدن الى مناطق تطوير (أ) في مجال التعليم، وذلك بحجة توفير مبلغ مئة مليون شيكل، يحول «للعلاج الموضعي» - كما وصف - ودعم القرى الضعيفة.

وأثار القرار الذي لا يمكن الاستئناف عليه وهو نهائي، ردود فعل غاضبة ومعارضة، حتى في اوساط الائتلاف منها وزير البنى التحتية أرئيل شارون، الذي قال انه سيمس توتيرة البناء واستعياب الهجرة!! وسيحتج عليه في جلسة الحكومة القادمة. وعلى صعيد آخر يلاقي معارضة شديدة في الوسط العربي.

وشجب القرار نائب وزير الاسكان مئير بورروش، الذي قال ان القرار سيمس «بتطوير الجليل»! وقال بورروش، ان القرار لا يشمل قرى المواجهة وستظل كما كانت مناطق ذات أفضلية وتطوير (أ)، باستثناء كريات شمونة ونهريا، وذلك لأنهما تعتبران غنيتين بالموارد.

وقال عادي الدار، رئيس بلدية كرمئيل، ان رائحة سياسية نتنة تفوح من الخطة ويثبت ان القريب من الكعكة يأخذ ما يريد!! وأشار الى ان القرار سيمس بمشاريع البناء في كرمئيل ويؤدي الى رفع أسعار الدور ومنع امتيازات كثيرة ويمس بالقدرة على استيعاب القادمين الجدد!! وقال، ان كرمئيل تسعى ليكون عدد سكانها مئة ألف نسمة، وهذا القرار يقضي على هذا الهدف!!

• الخطة •

وحملت الخطة اللتي اقرت في اطار خطة (اسرائيل ٢٠٠٠)، اسم «تغيير مناطق التطوير والافضلية القومية»، وتتضمن قرارات عديدة حول الغاء السبسدة والمساعدات والامتيازات الحكومية لعشرات القرى في جميع انحاء البلاد، والغاء صفة الأفضلية عنها، اي تقليص عدد القرى التي تحظى بمساعدات حكومية خاصة.

ومن بين تلك المواقع التي ستتضرر، عشرات القرى العربية وبعض القرى التعاونية والزراعية، خاصة في شمال البلاد والنقب، بينها المشهد وكفركنا وبئر المكسور و«شاعر هجولان» و«اشدوت يعقوب».

وتفقد كرمئيل و«مجدال هعيمق» و«نتسيرت عيليت» الامتيازات الممنوحة لها في مجالات التعليم والتصنيع والاسكان».

واستثنى القرار (١٦) منطقة صناعية من الضربة الجديدة تقع في مناطق وقرى لا يمكن المس بها وحظيت بفترة اضافية لمدة سنتين، تتمتع فيها بامتيازات تشجيع الاستثمارات والتصنيع، فيما منحت المناطق الصناعية في القدس فترة خمس سنوات! وذلك في اطار تعميق تهويدها وفرض الحقائق الناجزة.

ووصفت لائحة تدريج جديدة، تخرج بحسبها كل القرى والمدن التي تكون في الموقع بين (٧ - ١٠) درجات من قائمة المواقع التي تستحق صفة افضلية قومية.

وتبين ان كل القرى الدرزية والشركسية بالاضافة الى الناصرة وشفاعمرو وعكا ونتسيرت عيلت وعكا وكرمئيل، ستحظى بامتيازات في مجال الاسكان وذلك في السنوات الثلاث القادمة.

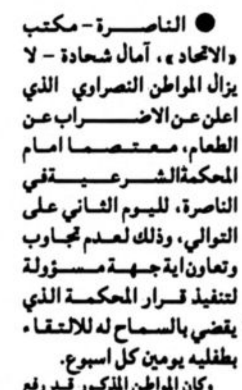
وأعلن النائب ميخا غولدمان، أنه دعا لجنة المالية البرلمانية الى جلسة خاصة لبحث القرار الحكومي الجديد.

وأعلن مئير معيان، مستشار نتنياهو لشؤون الاقتصاد ان هدف القرار ازالة الغبن اللاحق بعشرات القرى التعاونية ومدن التطوير!

□ لليوم الثاني

لم تتدخل اية جهة لحل ضائقة الوالد المضرب عن الطعام

*** الوالد يطالب بتنفيذ قرار المحكمة الذي يسمح له برؤية طفليه ***



● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا يزال المواطن النصراوي الذي اعلن عن الاضراب عن الطعام، معتصما امام المحكمة الشرعية في الناصرة، لليوم الثاني على التوالي، وذلك لعدم تجاوب وتعاون اية جهة مسؤولة لتنفيذ قرار المحكمة الذي يقضي بالسماح له للالتقاء بطفليه يومين كل اسبوع.

وكان المواطن المذكور قد رفع لافتة «اضراب عن الطعام» منذ ساعات صباح أمس الاول الاثنين، مقابل المحكمة الشرعية في الناصرة، معبرا بذلك عن احتجاجه وآلامه لعدم لقائه طفليه منذ تسعة أشهر، فترة الانفصال عن زوجته.

وفي يوم أمس لم يحضر أحد للتضامن مع الوالد الذي عبر عن استيائه لما يحصل له، سوى الشرطة التي وصلت الى المكان مستفسرة عما يفعله، طالبة منه عدم مضايقة او اجراء اي تشويش للعمل في المحكمة.

وحسب ما افادتنا، مديرة شعبة الشؤون الاجتماعية في الناصرة، امال القار، فان المواطن بامكانه التوجه الى دائرة الاجراء لالزام زوجته باحضار الطفلين الى بيت زوجها، الأمر الذي يرفضه الزوج قائلا: «ولو كانت قضية ثانية صادرة عن المحكمة الشرعية ولم تنفذ «لقامت الدنيا» ولكن قضايا انسانية كهذه لا يكترث اليها احد».

وعاد الوالد في حديث «للاتحاد» أمس، وكرر طلبه من اعضاء الكنيست والمؤسسات المسؤولة للعمل على احقاق رغبته الانسانية.



●الوالد: اضراب عن الطعام - تصوير «الاتحاد» - الناصرة●

الاضراب في ثانوية سخنين مستمر غداً

● سخنين مكتب «الاتحاد» في البطوف - يتواصل الاضراب في مدرسة سخنين الثانوية، غداً الخميس بناءً على قرار لجنة المعلمين في المدرسة وذلك لعدم تنفيذ البلدية الاتفاق الذي وقع بينها وبين البلدية والذي ينص على دفع خمسة رواتب والفوائد، على ثلاثة أقساط اشهر ٩و ١٠و ١١.

وفي حديث مع رئيس لجنة المعلمين عرسان ابو يونس قال: بعد نقاش مطول تبنت لجنة المعلمين اقتراح رئيس البلدية للحجز المتفق والمقبول على الطرفين، وذلك من أجل توفير مبالغ طائلة كانت ستدفعها البلدية لوتوجه المعلمون لوحدهم للمحكمة، وتم تقسيط الديون على ثلاثة اقساط وبعد ان وصلت الاتفاقية الى محكمة العمل ومن هناك الى بنك السلطات المحلية ومن أجل تحرير المبالغ من البنك، توجه محامي المعلمين لممثلي البلدية من أجل التوقيع على ملحق للاتفاقية، للحصول على قرار محكمة وتحرير الاموال التي ستحجز مستقبلاً في البنك، ولكن للأسف فاجأنا محاسب البلدية والمستشار القضائي بتنصلهما منها وحاولا المماطلة لكسب الوقت والزامنا بفتح المدرسة. وطلبا الغاء الاتفاق والتفاوض من جديد.

وعلى ضوء هذه التطورات عقدت لجنة المعلمين اجتماعا طارئاً وتوصلت الى الاستنتاج بان البلدية نقضت الاتفاقية وبناء عليه تقرر عدم افتتاح السنة الدراسية يوم غد الخميس وعقد اجتماع للهيئة التدريسية لاتخاذ القرارات المناسبة حسب المستجدات.

وفي حديث مع رئيس البلدية، محمد غنايم، قال نحن لم نطالب بالغاء الاتفاق فالمحكمة اقرته، ولكن بنك السلطات المحلية رفضه لعدم وجود تغطية مالية وأيضاً تطالب وزارة الداخلية بالغاء الفوائد المترتبة على الرواتب ونحن مع مطالب المعلمين لصرف رواتبهم في الوقت.

وأضاف غنايم من المفروض ان تدفع الرواتب في العاشر من الشهر الحالي و سأعمل على عقد جلسة اليوم الاربعاء مع لجنة المعلمين من أجل حل الأشكال، وأمل ان تحل قضية الرواتب حتى الموعد المذكور.

احتجاجا على اوضاعه المالية المتردية

اضراب مفتوح في مجلس كابول المحلي

• الاضراب يستثني قسم الجباية وعمال وموظفي المدارس •

● كابول - لمراسل خاص - يبدأ مجلس كابول المحلي اعتبارا من اليوم الاربعاء، اضرابا مفتوحاً، وذلك احتجاجاً على الاوضاع المالية التي يعانيها المجلس وعدم قدرته على دفع رواتب موظفيه ومستخدميه وعماله منذ شهر ايار الماضي.

وجاء في منشور وزعته، أمس الثلاثاء، ادارة المجلس على العمال والمستخدمين «ستكون مكاتب المجلس المحلي مغلقة امام الجمهور باستثناء قسم الجباية».

وأضاف المنشور «اما بالنسبة لعمال المجلس الذين يعملون في المدارس فيستأنفون العمل يوم غد الخميس».

وقال رئيس لجنة العمال في مجلس كابول المحلي ان المستخدمين ومعلمي الثانوية سيعقدون اجتماعاً، يوم السبت القادم، لدراسة الاجراءات التي سيتخذونها.

وفاة شاب من كفرمندا في سجن «سلمون» في ظروف غامضة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وجد السجين عاطف علي عبد الحميد الملقب (بدودو) من قرية كفرمندا متوفيا داخل معتقل سلمون صباح أمس الأول الاثنين.

وقد نقل جثمانه الى قريته كفرمندا حيث تم دفنه أمس الاول في مقبرة القرية بمشاركة جمهور غفير من اهالي القرية.

ويفيد مراسلنا ان حديث المواطنين يدور في القرية عن ان الفقيد قتل خلال شجار وقع بينه وبين سجناء داخل السجن، ولكن السبب الحقيقي لوفاته لم يتضح.

وحاولت «الاتحاد» الاستفسار عن ملابسات وفاة عبد الحميد، من الناطقة بلسان سلطة السجون اوريت هرئيلي، الا انه لم يتوفر اي رد حتى اغلاق هذا العدد!

تسيبليف ولازوتكين مذنبان في حادث الاصطدام بمحطة مير

□ موسكو – نقلت وكالة ايتار تاس عن المسؤول الفضائي الروسي فاليري ريومين قوله ان رائدي الفضاء الروسيين الكسندر لازوتكين وفاسيلي تسيبلييف اعتبرا مذنبين في حادث الاصطدام الذي وقع في ٢٥ حزيران في محطة مير المدارية، حسب الاستنتاجات التي خلصت اليها لجنة كلفت للتحقيق في الحادث.

واضاف ريومين الذي ينسق الرحلات الفضائية الروسية – الامريكية الى محطة مير ان هذه الاستنتاجات «ليست موضع شك».

وقد نفى تسيبلييف ولازوتكين، وكان الاول قائدا للمحطة والثاني مهندسا فيها، ان يكونا مسؤولين عن الحادث.

وقال ريومين «يؤلمني وضعهما على الصعيد الانساني، لكن هذه هي الحقيقة. من المرجح ان يتعرضا لعقوبات وان تخفض المكافأة المالية المخصصة لهما في عقد الرحلة» دون ان يحدد قيمة هذه المكافآت.

وكان تسيبلييف ولازوتكين قد عادا الى الارض في ١٤ اب بعد ستة اشهر في الفضاء، واجها خلالها سلسلة من الحوادث.

وادى الاصطدام الى حدوث فتحة في احدى قمرات المحطة التي سيحاول فريق جديد وصل في مطلع اب اصلاحها خلال الاشهر المقبلة.

السطاة على مركز البريد في زيوريخ دخلوا نادي "سرقات القرن"

□ جنيف – «و.ص.ف» – احدث خمسة رجال مسلحين غير ملثمين سطوا، امس الاول الاثنين، في زيوريخ على (٥٣) مليون فرنك سويسري (اكثر من ٣٥ مليون دولار) في عملية خاطفة متقنة في مركز البريد، تغييرا في تصنيف «سرقات القرن» الكبرى.

والغنيمة المذكورة، اقل بمرتين من مبلغ الـ (٧٢) مليون دولار التي سرقت قبل عشر سنوات في لندن في مركز لايداع السندات واقل من الـ (٥١) مليون دولار التي سرقت العام ١٩٨٤ في شركة سمسرة كندية والاحجار الكريمة بقيمة (٤٠) مليون دولار التي سرقت من مصرف في القدس في السنة التالية.

لكن عملية السطو هذه تتجاوز بأشواط عمليات سرقة منحلة كان لها اصداء كبيرة كالهجوم على قطار بريدي كان يقوم برحلة بين غلاسغو ولندن الذي لم يدر على منفذه رونالد غيغز ومساعديه سوى ستة ملايين دولار قبل (٢٤) عاما.

وحوت الخزنات التي اقتحمها البير سباغياري العام ١٩٧٦ في نيس – فرنسا، (٧.٥) ملايين دولار فقط في حين ان عملية السطو التي جرت في كانون الاول ١٩٩٢ في مصرف فرنسا في ليون سجلت (٢٦.٥) مليون دولار.

واستغرقت عملية السطو عشر دقائق فقط في الفناء الداخلي لمركز البريد في وسط زيوريخ. حين كان نحو ستة موظفين يخرجون صناديق خشبية ومن الالومينيوم في الرصيف لنقلها الى شاحنات. وكانت هذه الصناديق تحوي ثروة كبيرة اذ ان غالبية المدفوعات في سويسرا من ايجارات وضرائب وغيرها تتم مطلع الشهر في مراكز البريد. وتنقل هذه الاموال شهريا الى المصرف الوطني السويسري الواقع بالقرب من مركز البريد.

وتوقفت امام مركز البريد شاحنة صغيرة من طراز فيات دوكاتو تحمل شعار البريد السويسري. وقدم سائق الشاحنة بطاقة هوية يحملها الموظفون في البريد والاتصالات ودخلت بعدها الشاحنة الفناء الداخلي للمركز. وترجل من الشاحنة ستة رجال مسلحين بمسدسات غير ملثمين وشهروا اسلحتهم في وجه الموظفين من دون ان يعتدوا عليهم بالضرب.

ونقلت الصناديق الى شاحنة منفذي عملية السطو الذين اضطروا الى التخلي عن (١٧) مليون فرنك سويسري اضافي كانت في صناديق موجودة على الرصيف لان شاحنتهم ضاقت بالصناديق الاخرى.

«وتبخر» منفذو العملية بعد ذلك بين السيارات العديدة في تلك المنطقة من دون ان يلاحقهم احد.

ولا يزال منفذو عملية السطو فارين حتى ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، مع ان قوات الشرطة وضعت في حال تأهب.

ويملك المحققون مواصفات محددة عن الفاعلين خصوصا وان كاميرا للمراقبة تمكنت من تصوير البعض منهم عندما اجتازت الشاحنة مدخل المركز لدى دخولها وخروجها منه.

وافاد قاضي التحقيق رولف ياغير ان «منفذي عملية السطو قد يكونون حصلوا على مساعدة داخلية». واوضح «كانوا يتكلمون لغة اجنبية تم التعرف اليها»، رافضا تحديد جنسياتهم.

وشهدت سويسرا سابقا عمليتي سطو كبيرتين، الاولى عندما قام موظف في البريد في زيوريخ بالسطو على (٣٥) الف فرنك فرنسي العام ١٩٨٩ قبل ان يعتقل. وفي السنة التالية حصلت عملية سطو في فرع لاتحاد المصارف السويسرية في جنيف سرقت خلالها (٣١) مليون فرنك سويسري لم يعثر عليها ابدا.

اللاجئون الفلسطينيون في سوريا يحتجون على تخفيض مساعدات الاونروا



□ دمشق – الوكالات – نفذ مئات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، امس الثلاثاء، اعتصاما في مركز الجليل الصحي (مخيم اليرموك جنوب دمشق) التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة (اونروا)، احتجاجا على قرار الوكالة تخفيض مساعداتها للاجئين الفلسطينيين.

وقد وجه المعتصمون بيانا الى المفوض العام للاونروا بيتر هانسن شجبوا فيه «بشدة تعميم المفوض العام الموجه للعاملين» في العشرين من الشهر الماضي والذي ينص على «البدء بمسلسل التخفيضات الاساسية التي تقدمها الاونروا للاجئين الفلسطينيين تحت ذريعة العجز المالي الذي تعاني منه».

ولمواجهة العجز المقدر بعشرين مليون دولار في موازنتها للعام ١٩٩٧ قررت الوكالة تجميد تعيين ٢٤٩ معلما وتجميد تقديم المنح الجامعية وتخفيض عدد موظفيها ١٥٪ كما اعلنت انها ستتقاضى رسوما لقاء الخدمات الصحية التي كانت تقدم مجانا.

واستعرض المعتصمون في بيانهم الاجراءات التي اتخذتها الاونروا كالتوقف عن تقديم الكتب المدرسية المجانية للطلاب وفرض رسوم مدرسية على الطلبة وتجميد الاحالة الى المستشفيات وتفويضات الاستشفاء.

ودعا المعتصمون الامم المتحدة والدول المانحة «للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني الذي تسلب حقوقه الانسانية والسياسية» معتبرين ان تلك الاجراءات هي «استمرار للمخططات الرامية الى انهاء خدمات الاونروا وتصفية قضية اللاجئين» مؤكدين اهمية «استمرار عمل الاونروا الى ان يتحقق للشعب الفلسطيني حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته».

يشار الى ان ثمة مليوني لاجئ فلسطيني ينتشرون في سوريا ولبنان والاردن.

مناورات تركية - اسرائيلية - امريكية مشتركة في المتوسط في تشرين الثاني المقبل

□ انقرة – الوكالات – افادت السفارة الاسرائيلية في انقرة، امس الثلاثاء، ان مناورات عسكرية مشتركة بين قوات البحرية التركية والاسرائيلية والامريكية ستجري في اواسط تشرين الثاني المقبل في شرق البحر الابيض المتوسط.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية، نيسان امدور، ان «المناورات ستجري بين ١٥ و٢٥ تشرين الثاني المقبل وسيكون طابعها انساني لانها ستتضمن تدريبات على عمليات البحث والانقاذ».

وستجري هذه المناورات شرقي البحر الابيض المتوسط في المياه الدولية قبالة اسرائيل.

وقد اثارت هذه المناورات، وهي مشروع قائم منذ عدة اشهر، مسبقا ردود فعل عنيفة في عدد من الدول العربية، خصوصا في سوريا ومصر والعراق.

واضاف المتحدث الاسرائيلي ان اجراء هذه المناورات البحرية المشتركة مقرر بموجب اتفاق – اطار عسكري موقع بين تركيا واسرائيل في شباط ١٩٩٦.

وكان الاعلان عن نية اسرائيل وتركيا في ايار تنظيم هذه المناورات، التي دعيت، ايضا، الولايات المتحدة للمشاركة فيها اثار قلق الدول العربية. وقد عبر عن هذا القلق خصوصا الرئيس المصري، حسني مبارك، في ١٣ اب الماضي.

انتقاد معاملة الاجانب المقيمين في اوروبا بصورة غير قانونية

□ ستراسبورغ (فرنسا) – «و.ص.ف» – انتقدت اللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب معاملة كثير من الاجانب، الذين يقيمون بطريقة غير قانونية في الدول الاوروبية.

وفي تقريرها عن انشطة العام ١٩٩٦، الذي نشر، امس الثلاثاء، في ستراسبورغ اعتبرت اللجنة، احدى هيئات مجلس اوروبا، ان «من غير المقبول على الاطلاق الاعتداء جسديا على اجانب على وشك ترحيلهم الى بلادهم لحملهم على الصعود الى وسيلة نقل او للعقاب لانهم لم يصعدوا». واضافت انها تلقت «تقارير مثيرة للقلق» من دول عدة تحدثت عن «الضرب وتقييد الايدي وكم الافواه او الاجبار على تناول المهدئات».

من جهة اخرى، لاحظت اللجنة خلال زياراتها، التي شملت عشر دول في ١٩٩٦ ان اماكن الاعتقال المخصصة للاجانب عند مراكز الدخول «غير ملائمة وخصوصا لاقامة طويلة». واضافت ان وفودها «التقت مرارا اشخاصا بقوا اياما في المطارات» بلا اسرة ولا امتعة ومنعوا من دخول المرافق الصحية.

وفي بعض الدول (خصوصا سويسرا والمانيا اللتين وردتا في تقريري حزيران وتموز ١٩٩٦) احتجز اجانب لم يرتكبوا مخالفات جزائية في مفوضيات للشرطة أو في سجون طوال اسابيع او اشهر.

واعتبرت اللجنة ان «هذا الوضع لا يمكن تبريره» وطالبت بانشاء اماكن تعد خصيصا لهؤلاء الاشخاص.

كلمة الاتحاد

صرخة اللاجئين..!

□ المظاهرات الصاخبة التي انطلقت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وقطاع غزة، أمس وأمس الأول، واستهدفت الاحتجاج على محاولات تقليص خدمات وكالة الغوث، لم تكن بمثابة صرخة من أجل الخبز والتعليم فحسب انما، ايضا، محاولة من شعب بأكمله لايقاظ الضمير العالمي تجاه قضيته الكبرى.

ففي الوقت الذي تحاول فيه حكومة اسرائيل تركيز الانظار على جوانب غير اساسية في النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني وجعل القضية الاساسية قضية «ترتيبات أمنية» و«تصفية البنى التحتية للارهاب»، وتنجح في ذلك على مستوى الاعلام الغربي وعلى مستوى الموقف الامريكي الرسمي وموقف العديد من دول العالم، لا بد من صرخة كهذه يطلقها اللاجئون الفلسطينيون بالذات، ليشدوا الأنظار الى القضية الأساسية.

فان أكثر من نصف الشعب الفلسطيني ما زال مشردا، يعيش في مخيمات لاجئين (١.٢ مليون في قطاع غزة والضفة الغربية ومليونان في الاردن وسوريا ولبنان وغيرها من الدول العربية). على حساب هذا الشعب، وأرضه وحقوقه، قامت دولة اسرائيل كتطبيق لقرار الامم المتحدة الشرعي بتقسيم فلسطين. والجزء الثاني من هذا القرار، المتعلق باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، لم يطبق.

هذه هي القضية.

ومنذ نشوئها وحتى اليوم والشعب الفلسطيني يدفع ثمن هذا التشرد بدماء ابنائه، وكذلك الشعب في اسرائيل ومعهما شعوب المنطقة الأخرى.

وقبل أربع سنوات انطلقت آمال هذه الشعوب نحو مسيرة سلام، رأى فيها الغالبية بداية لوقف المأساة ولفتح صفحة جديدة في تاريخ هذه المنطقة.

لكن مقتل رابين وانتصار اليمين في اسرائيل اعاقا هذه المسيرة. واليوم تعاني خطر الموت والدمار، بسبب حكومة اليمين.

هذه هي القضية الأساس. هذه هي قضية القضايا.

ومن يتجاهل هذه الحقيقة عليه ان يفحص ليس ضميره فحسب، بل حساباته كلها. لأن عواقب هذا التجاهل ستكون وخيمة على الجميع.

(«الاتحـــــاد»)

د. أحمد سعد

حذار من هذه الخطة المجنونة ضد الجماهير العربية!

● كشفت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر بالأمس (٩/٢) عن مخطط عدواني جديد ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ابعاده أخطر بكثير من «مخطط النجوم» واقامة المناطر الاستيطانية في الثمانينات وفقا لبرنامج شارون العنصري لنهب الأراضي العربية وخلق وقائع استيطانية كحواجز عازلة بين وحول القرى العربية بهدف تحجيم تطورها وتحويلها الى ما أشبه بالجيتوات المحصورة.

والخطة العدوانية الجديدة بلورتها لجنة المدراء الخاصة بالدوريات الخضراء (الدوريات السوداء سيئة الصيت – أ. س) كتراس رفعتها الى لجنة الوزراء الخاصة بالاستيطان. وهدف الخطة هو «انقاذ»!! اراضي الدولة من حقول زراعية ومراعي وأماكن سكن غير قانونية!! من ايدي العرب!!



● اهالي عرب السواعد.. ضائقة قاسية! ●

فحسب تصريح افيغادور لبرمان، مدير مكتب رئيس الوزراء، اول امس «أن الحديث يدور عن نهب اراضي دولة تقدر ب (٢.٨) مليون دونم في النقب والجليل وخط التماس وفي المنطقة «س». وانه في النقب لوحده يوجد اليوم (١٨) الف مبنى سكني بدون ترخيص». ووفقا للرأي العنصري للبرمان «فانه يجب معالجة الموضوع دون الأخذ بالاعتبار الضغوطات السياسية، علينا العمل بسرعة حتى نعيد لأنفسنا القدرة على الردع»!!

وبموجب هذه الخطة، التي تعتبر بمضمونها وابعادها السياسية بمثابة اعلان حرب على الجماهير العربية وعلى حقها في الارض والتطور في وطنها، فانه يجري «انقاذ» الأرض والمراعي من ايدي العرب وتسليمها الى افراد يهود لاقامة مزارع واسعة. فاذا كان الهدف من اقامة المناطر في الثمانينات هو هيمنة مجموعة قليلة من المستوطنين اليهود على ارض واسعة عربية وتسييجها، فان الخطة الجديدة تعني وضع اراضي شاسعة من الاراضي العربية المنهوبة بأيدي افراد.

ان المغزى الحقيقي لهذه الخطة العنصرية العربيدة هو الاعداد لهجمة منهجية منظمة لتنفيذ موجة جديدة مرفقة بالعنف لنهب ما تبقى من اراضي عربية في النقب والجليل. موجة جديدة لعمليات هدم بيوت بالجملة، هدم الوف البيوت لتصفية وجود العديد من التجمعات العربية والقرى غير المعترف بها في النقب والجليل لنهب اراضيها وضمها الى المستوطنات اليهودية القريبة منها. انها خطة لحرمان عرب النقب بالأساس، وكذلك عرب الجليل في الشمال من حقهم في المرعى لتصفية الثروة الحيوانية احد مصادر رزقهم الأساسية.

ان حقنا الشرعي في الوجود والتطور في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، يستدعي مواجهة هذا المخطط العدواني العنصري ودفنه. يستدعي نفض غبار اللامبالاة والاسراع في تجنيد اوسع وحدة صف لمواجهة هذا المخطط التصفوي. يستدعي من لجنة المتابعة العليا ولجنة الأربعين ولجنة الرؤساء ومختلف الاحزاب السياسية والهيئات الشعبية تجنيد قواها الجماهيرية تصديا للمؤامرة الجديدة على حق وجودنا في وطننا. والبعد المأساوي للمؤامرة الجديدة يتطلب تجنيد اوسع القوى الدمقراطية اليهودية المناصرة لحق الجماهير العربية بالمساواة في الوطن المشترك. فهذه المعركة محك لجميع القوى التي يهمها فعلا ان لا يتدهور المجتمع الاسرائيلي الى هاوية الابرتهايد. وفي نهاية المطاف فان مواجهة وافشال هذا المخطط الجديد يؤلف جزءا عضويا من المعركة السياسية لاسقاط حكومة الكوارث المعادية للسلام والدمقراطية ولحق الجماهير العربية بالمساواة في وطنها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مقتل ديانا و الفايد

الشرطة الفرنسية تمكنت من تحديد ظروف حادث ديانا بوضوح اكبر

● باريس - و.ص.ف - تمكنت الشرطة الفرنسية بوضوح اكبر من تحديد ظروف الحادث الذي قضت فيه الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد وسائقهما فجر الاحد في نفق تحت جسر الما في باريس.

واستمعت الشرطة الجنائية المكلفة بالتحقيق الى شهود عدة وفق مصادر مقربة من التحقيق. ويضاف الى ذلك استجواب المصورين الذي وضعوا في الحبس على ذمة التحقيق لمدة ٢٤ ساعة في مكاتب المحققين. وفتح القضاء الفرنسي أمس الثلاثاء، تحقيقا قضائيا يشمل «القتل والحاق اصابات بشكل غير متعمد» و «عدم مساعدة شخص في خطر».

ويدأ شريط الاحداث قرابة منتصف الليل في فندق «ريتز» الذي قرر دودي وديانا مغادرته بعدما تناولا طعام العشاء فيه للانتقال الى منزل دودي الواقع في الدائرة السادسة عشرة في العاصمة الفرنسية.



● هل كان المصورون هم السبب؟؟..●

وكان امام الفندق الفخم نحو عشرين مصورا ينتظرون دودي والاميرة، فقام الفايد والاميرة بالتخطيط لخروجهما من الفندق لتجنب عدسات المصورين، واوضحت المصادر ان دودي اهتم بترتيب الامور «وسط الفوضى احيانا وفي وضع متوتر». وتقرر خداع المصورين وتضليلهم. فانطلق سائق دودي من فندق ريتز بسرعة في سيارة رانج روفر.

وتمكن السائق من خداع بعض المصورين اللذين ينتمي بعضهم الى الوكالة نفسها التي ينتمي اليها بعض الموقوفين. في الوقت الذي خرجت منه سيارات فخمة اخرى من الفندق. ولم يعرف حتى الان ما اذا كانت هذه السيارات ضمن السيناريو الذي وضع لتضليل «الباباراتشي».

واستقلت ديانا وحارسها الخاص تريفور ريس جونز ودودي لاحقا، تبعا للسيناريو المحدد، سيارة مرسيديس تبلغ قوة محركها ١٩٣ حصانا ويمكن أن تتجاوز سرعتها ال ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.

وجلس الحارس في المقعد الامامي ودودي في الخلف. وقاد السيارة هنري بول (٤١ عاما) وهو عسكري سابق والمسؤول الثاني في جهاز امن فندق «ريتز» المعروف تحت اسم «السيد بول» الذي استدعي من منزله لنقل الاميرة ودودي.

وأفاد جيلبير كولار محامي احد المصورين الموقوفين ان تبادلا كلاميا حصل بين «السيد بول» والمصورين. وقد يكون بول هنري قال «لا يمكنكم اللحاق بي» واوضحت المصادر ان الشرطة لم تتمكن من تأكيد هذا التبادل بدقة. ولم يستبعد ان يكون حصل فعلا.

واستقل هنري بول «بسرعة كبيرة» الطريق الذي يربط الفندق بمنزل دودي محاطا بنحو عشرة مصورين او اكثر، لم ينخدعوا لو انهم عادوا الى الفندق وبدأوا بالتقاط الصور. وقال مصدر مقرب من التحقيق «كانت مطاردة كلاسيكية من قبل الباباراتشي فالمصورون كانوا امام السيارة وورا،ها والى جانبها».

وتبعت السيارة طريقا موازيا لنهر السين وتوجهت نحو النفق الواقع تحت جسر الما حيث السرعة محددة بخمسين كيلومترا بالساعة بسبب خطورة الطريق.

ويبدو ان السائق تمكن في تلك اللحظة من تضليل المصورين، وافاد مصدر انه كان يسير «بسرعة كبيرة جداً». وافادت تقديرات اخرى ان سرعة السيارة حينها كانت قريبة من ١٨٠ كم في الساعة. عندها وقع الحادث واصطدمت السيارة مباشرة باحد اعمدة النفق وارتطمت بالحائط.

وكانت الساعة ٠,٢٧ من فجر الاحد بتوقيت فرنسا عندما ابلغ احد الشهود الشرطة.

ولم تعتمد الشرطة بعد رسميا فرضية وجود مصورين امام سيارة المرسيديس رغم بعض الشهادات التي افادت بذلك.

لكنها تأكدت من وجود مصورين فر بعضهم كانوا «يصورون بكثافة ركاب السيارة ويزعجون ويدفعون احيانا بقوة، اولى عناصر الشرطة والمارة الذين وصلوا الى مكان الحادث».

واظهر تحليل دم السائق انه كان ثملا وفي دمه ١,٧٥ غراما من الكحول في كل ليتر اي اكثر بثلاث مرات ونصف المرة من المعدل المسموح به.

توجيه الاتهام لخمسة المصورين

● باريس و.ص.ف - صرح مصدر مطلع على قضية مصرع الاميرة ديانا بان قاضي التحقيق هيرفيه ستيفان وجه أمس الثلاثاء، الاتهام لخمسة مصورين «بعدم مساعدة شخص في خطر والقتل غير العمد».

وقد ترك احدهم مطلق السراح في ختام جلسة تحقيق استغرقت حوالي نصف ساعة، وتم طوال بعد ظهر أمس الاستماع الى الاشخاص الستة الاخرين الذين قبض عليهم بعد الحادث.

وقد طلبت نيابة باريس خطيا استمرار حبس مصورين آخرين يعملان لحساب وكالتي ألجيلي وغاما على التوالي. وأوضح المصدر نفسه أن قاضي التحقيق المختص بالقضية هو وحده المخول سلطة اتخاذ قرار بشأنهما.

رجل اعمال فلسطيني يعرض مليون دولار ثمنا لحطام السيارة!!

● الكويت - الوكالات - أكد رجل اعمال فلسطيني يعيش في الكويت ،أمس الثلاثاء، أنه يريد شراء سيارة المرسيدس التي ادى اصطدامها الى مقتل الاميرة ديانا «كتذكار» ولكن ايضا «كاستثمار».

فقد أعلن المدعو مروان محمد الهندي (٤٢ سنة) في الكويت انه مستعد لدفع اكثر من مليون دولار ثمنا لحطام السيارة التي ادى حادث اصطدامها في باريس الاحد الى مقتل الاميرة ديانا وصديقها دودي القايد.

وقال الهندي بعد ان اعلن عن نيته في صحيفة «السياسة» الكويتية «احب ديانا كثيرا واريد الاحتفاظ بتذكار منها».

وأضاف رجل الاعمال الذي جنى ثروة من التجارة، ان شراء حطام المرسيدس يمكن كذلك ان يشكل «استثمارا جيدا» وانه من المحتمل ان يتمكن من بيعه بخمسة او عشرة ملايين دولار بعد خمس او عشر سنوات.

ويحسب شركة ديملر - بنز اي جي، صانعة هذه السيارات، فان السيارة المعنية من طراز مرسيدس ٢٨٠ - اس من ١٩٩٤، ويبلغ ثمن هذا الطراز من السيارات ٩٥ الف دولار في الخليج.

والملفت للنظر انه لهذا الغرض يجد هذا «الفلسطيني» الاموال الكافية!!

اخـ

شرطي تقمص شخصية ...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نجح احد افراد الشرطة في تقمص شخصية تاجر مخدرات لاعتقال اثنين من تجار المخدرات في الناصرة.

وكانت معلومية قد وصلت الشرطة حول تاجر

مخدرات مو...
المخدرات و...
بالتاجر، وء...
فتجاوب الت...
والمكان في...
ومعه كمية...

هدد بحرق نفسه بعـ...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - هدد مواطن من نتسيرت عيليت بحرق نفسه، بعد رفض المحكمة العليا الاستئناف الذي تقدم به ضد قرار مركزية الناصرة، التي ادانته بالاغتصاب، واصدرت قرارا بالحكم عليه لمدة ست سنوات.

بحثا عن الحمار الو...

● الكاب - و.ص.ف - بعد ١٠ سنوات من الابحاث العلمية الحثيثة، نجح الباحثون في جنوب افريقيا في اعادة خلق بواسطة تقنية التمازج فصيلة «كواغا» المنقرضة، وهو حمار وحشي يتميز بان جلده غير مخطط، وكان منتشرا في الماضي في منطقة كارو الصحراوية.

فبعد مرور قرن على انقراض اخر حيوان من هذه الفصيلة، ترمي هذه الابحاث الى خلق حيوان شبيه بتكوينه بالحمار الوحشي المعروف لكنه يتميز بجلد بني داكن خال من الخطوط في الجزء الخلفي.

وقال رينولد راو المسؤول عن هذا المشروع الذي ينفذ على سفح جبال تابل المطلة على مدينة الكاب ان «المشروع كلل بالنجاح. لقد اصبح لدينا ٥٠ حمارا وحشيا قريبا من فصيلة الكواغا الجنوب افريقية» حتى وان كانت بعض الخطوط تغطي المؤخرة، ويعمل هذا الاخصائي في تحنيط الحيوانات البالغ من العمر ٥٠ عاما في متحف جنوب افريقيا في الكاب.

وفي شباط الماضي احتفل فريق من الاخصائيين في علم الوراثة والبيولوجيا بولادة اول حيوان كواغا من الجيل الثاني جاء لون جلده متناسبا، وابدى الباحثون ارتياحهم للنتائج التي توصلوا اليها.

وكانت حيوانات الكواغا منتشرة في السهول الداخلية في جنوب افريقيا قبل ان يستأصلها المزارعون في القرن الماضي من الاراضي التي كانوا يريدون زراعتها. ولم يبق الى هذا اليوم سوى ٢٣ نموذجا محنطا من حيوانات الكواغا «الاصلية» في متاحف مختلفة في العالم.

وقضى اخر حيوان من هذه الفصيلة وسط لا مبالاة عامة في ١٢ آب ١٨٨٣ في حديقة الحيوانات في امستردام. وفي حينها لم يحرك احد ساكنا لهذا الحدث لان المستوطنين البيض في جنوب افريقيا (الافريكانيرز) كانوا يطلقون على جميع الحمير الوحشية اسم الكواغا دون اي تمييز للون جلدها.

وولد مشروع الانتقاء الجيني صدفة من علم تحنيط الحيوانات عندما استدعي راو لاصلاح نموذج في متحف جنوب افريقي. ولاحظ الاخصائي ان جلد الحيوان لم ينظف في ١٨٥٧ بالطريقة المناسبة ثم ازدادت حاله سو...

رجل وزنه (١٦٣) كغم سقط في مغطس حمامه وانت...

● ويندسور (كندا) - الوكالات - افاد مصدر في الشرطة ان رجلا في الحادية والستين يزن ١٦٣ كيلو غراما وقع في مغطس حمامه وقبع فيه اسبوعا كاملا من دون ان يتمكن من الخروج منه قبل ان تنقذه الشرطة.

وقد وقع ادموند غوليبس الذي يعيش وحيدا في منزله في ويندسور (اونتاريو) في مغطسه وباءت محاولاته في الخروج منه بالفشل. وقد مضى اسبوع قبل ان يسمع أحد جيرانه استغاثته فقام بابلاغ الشرطة.

تاجر مـخدرات لاعـتـقال تاجـرين متلبـسين

...ن الناصـرة نشط في الفـترة الاخيـرة بتجـارة ...بيعـهـا لمواطنين فاتصل ضـابط من الشـرطة ...عرف نفسه كتاجر مخدرات ينوي شراء كمية، ...تاجر النصراوي معه واتفق الاثنان على الموعد ...ي نتسيرت عيليت ووصل النصـراوي الى المكان ...ة مخدرات ومرافقان. وناول الشرطي مئة غرام من الهيـروين ثم مـد يده الثـانيـة لتسلم المبلغ فسارع الشرطي وكبلها.

واعتقلت الشرطة مع التاجر «الحقيقي» زميلاً له ولاذ الثالث بالفرار.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي متيرسون، ان هوية الثالث معروفة للشرطة ومتوقع اعتقالها قريباً.

اربعة الاف دولار غرامة رمي اعقاب السجائر من السيارة

● لندن - الوكـالات - سيحكم على السائقين الذين يلقون اعقاب سجائرهم من نوافذ سياراتهم بدفع غرامة يمكن ان تبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني (اربعة الاف دولار) بمقتضى خطة لمكافحة التلوث اطلقتها بلدية ويستمينستر.

ويستند المسـؤولون عن الاحيـاء التي تتوسط العاصمة الى دراسة اعدتها وزارة البيئة أكدت ان ما يخلفه المدخنون (اعقاب السجائر والعلب واعواد الثقاب) هي السبب الاول لتلوث منطقة ويستمينستر.

كذلك اطلقت السلطات حـملة تقـضي بتطبيق استراتيجية غير قمعية لمدة شهرين يطلب خلالهما من المشاة وسائقي السيارات الذين يضبطون وهم يرمون اعقاب سجائرهم على الارض جمع نفاياتهم ورميها في سلة المهملات.وقال متحدث باسم البلدية «اذا لم يتم اي تحسن خلال الشهرين الاولين سنعمد الى اتخاذ اجراءات اشد».وسيحكم على المشاة وسائقي السيارات الذين يكررون المخالفة بدفع غرامة قيمتها ٢٥ جنيها استرلينيا (٤٠ دولارا) يمكن ان تتضاعف مائة مرة اذا تخلف احدهم عن الدفع.

...د رفض العليا تبرئته!

وفي يوم امس، وبعد ان سمع المواطن بقرار العليا، غضب ووقف في بيته يصرخ ويهدد بحرق نفسه، فوصل ضباط من شرطة نتسيرت عيليت واقنعوه بالعدول عن رأيه وسرعان ما تجاوب معهم.

ومن المتوقع تحويله الى اخصائي نفسي للعلاج.

...حشي دون اي خطوط

عندما تم اعادة معالجته لاحقا مما الحق اضرارا ببعض الانسجة والعضلات.

وفي مرحلة لاحقة نقلت عينات الى العالم الوراثي راسيل هيغوتشي من جامعة بيركلي في كاليفورنيا الذي تمكن من تحديد التركيب الجيني للفصيلة. وسمحت التحاليل باثبات ان حيوان الكواغا نوع من الحمير الوحشية التي تسمى ايضاً «حمير البراري» المنتشرة باعداد كبيرة في افريقيا الجنوبية.

وبفضل هذه المعلومات استنتج اخصائي تحنيط الحيوانات في الكاب ان الجينات المسؤولة عن لون الجلد والعدد المحدود للخطوط لا تزال موجودة لكن بشكل متناثر لدى «حمير البراري» وقد يمكن خلقها من جديد بفضل تقنية التمازج الانتقائي.

وقد اطلق البرنامج في ١٩٨٧ مع تسعة حمير وحشية يملك كل واحد منها بعض الخصائص المطلوبة. لكن التقدم جاء بطيئا بسبب وتيرة تكاثر الحمير الوحشية.

وبسبب عدم توفر الاموال لم تكن عملية الاخصاب المصطنع ممكنة. كما ان حمض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين للكواغا فقد، مما يحول دون التمكن من استخدام تقنيات الاستنساخ التي اعتمد عليها الباحثون البريطانيون لخلق النعجة دوللي.

ومن غير المستبعد ان يسمح التطور العلمي في المستقبل باستخدام حمض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين غير الكامل لاستنساخ الكواغا او انواع اخرى مهددة بالانقراض.

وبانتظار التوصل الى ذلك ادت الابحاث حول الاستنساخ الى خلق «حديقة حيوانات مجمدة» في كاليفورنيا يحتفظ فيها بخلايا حيوانات مهددة بالانقراض في سائل النتروجين.

وأضاف راو ان هذه الامال تبقى فرضية وبالتالي «يمثل انقراض بعض الانواع الحيوانية تهديدا مستمرا». واختتم قائلا انه «من الضروري قبل كل شيء الاستمرار في حماية الانواع المهددة من الصيادين لان انقراض فصيلة حيوانية يعتبر بمثابة كارثة».

...تظر اسبوعاً حتى خلاصه

وروى غـولبـيس انه تمكن من الاستمرار في العيش عبر شرب المياه من حنفية المغطس.

وأفادت الشرطة ان ثمانية اشخاص شاركوا في اخراج غولبيس من مأزقه. وكان هذا الاخير يعاني فقط من جروح طفيفة.

أحر التهاني

الى الرفيق د. محمود جميل جبارين وزوجته كروان بولادة المولود البكر

الآن

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة ام الفحم

متفرقات من ملاعب العالم

● سيغيب المهاجم البرازيلي جيوفاني عن مباراة فريقه برشلونة ضد فالنسيا في المرحلة الثانية من الدوري الاسباني لكرة القدم الأحد المقبل لاصابته في ركبته اليمنى خلال المباراة الاولى امام ريال سوسييداد (٣ - صفر) التي سجل فيها أحد اهداف فريقه.

● قال لاعب الوسط البرازيلي ليوناردو الذي انضم الى ميلان الايطالي قادما من باريس سان جرمان مقابل ٩,٥ ملايين دولار: «كنت أحلم باللعب مع ميلان وتحقق حلمي». واضاف انه يشارك مهاجم ميلان السابق ماركو سيموني الذي انتقل الى باريس سان جرمان الرأي حين قال «لكي يصبح اللاعب فعلا نجما كبيرا يجب ان يمضي موسما واحدا على الأقل مع ميلان».

الكاراتيه ضمن المسابقات النسائية في ايران

□ طهران - ذكرت وكالة الانباء الأيرانية، امس الثلاثاء، ان لعبة الكاراتيه ستدرج في برنامج المسابقات الرياضية النسائية في دورة العاب الدول الاسلامية المقررة في كانون الاول المقبل في ايران.

وسيسمح للايرانيات المشاركة للمرة الاولى، منذ قيام الثورة الاياتية العام ١٩٧٩ في مسابقات الكاراتيه في هذه الالعاب التي يفترض ان تبدأ في ١١ كانون الاول المقبل في طهران، وفق ما اعلنت جينوس شريعة بناهي، المسؤولة عن اتحاد الكاراتيه للنساء في ايران.

وخلال السنوات الاولى، التي تلت الثورة الاياتية تم تجاهل الرياضة النسائية بشكل عام وخصوصا الالعاب القتالية وكانت ممارستها تعتبر بعيدة عن الدور التقليدي للمرأة المسلمة.

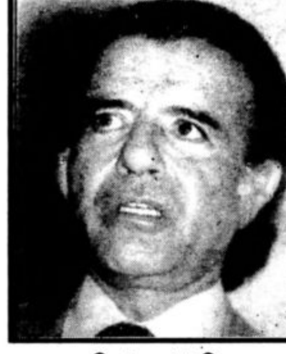
ومنذ سنوات عدة وبتأثير من فائزة هاشمي ابنة الرئيس الايراني السابق، علي اكبر هاشمي رفسنجاني نجحت الايرانيات جزئيا بكسر هذه الممنوعات وشاركن في بطولات نظمت خصوصا في دول اسيوية.

وكان يسمح للايرانيات حتى الان بممارسة خمس رياضات هي الفروسية والتزلج والرماية والشطرنج ومسابقات المعاقين التي يمكن في اطارها احترام الزي الاسلامي.

حضور مكثف للسياسيين في لوزان للترويج لمرشحات استضافة اولمبياد ٢٠٠٤

● لوزان (سويسرا) - و.ص.ف - سيحضر عدد كبير من رجالات السياسة الى لوزان للترويج للمدن الخمس المرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ والتي ستفاضل اللجنة الاولمبية بينها من خلال عملية الاقتراع التي ستتم بعد غد الجمعة، بمشاركة ١٠٧ اعضاء.

ووصل نائب رئيس جنوب افريقيا رئيس الوزراء تابو مبيكي الى لوزان، أمس الثلاثاء، حيث بدأ مساعيه لتغليب كفة مدينة كايب تاون على كفة المدن الاوروبية الثلاث روما واثينا وستوكهولم.



● كارلوس منعم

● نيلسون مانديلا

اما رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا فسيصل الى لوزان يوم غد الخميس.

ويأمل الجنوب افريقيون في ان يمنح وجود مانديلا كايب تاون دفعة قوية لما يتمتع به من حظوة في جميع المحافل.

ويصل الى المدينة السويسرية اليوم الاربعاء، الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم لدعم ترشيح بوينس ايرس. وعلم من الوفد الأرجنتيني ان كارلوس منعم «سيقوم بزيارة لها طابع خاص وسيلعب الغولف قبل ان يتوجه الى مقر اللجنة الاولمبية يوم الجمعة بصفة عضو في وفد بلاده».

ويصل اليوم ايضا، رئيس وزراء السويد غوران بيرسون.

ولن يمضي رئيس الوفد الايطالي نائب رئيس الوزراء والتر فيلتروني سوى ساعات قليلة في لوزان يوم الجمعة لجمع تأييد أكبر عدد من اصوات المسؤولين الاولمبيين.

ويعتمد وفد اثينا على عمدتها ديميتريس افراموبولوس. وخلافا لمظهر العجرفة الذي كان عليه الوفد اليوناني في الاقتراع على هوية المدينة التي كانت ستنظم دورة ١٩٩٦ (فازت اتلانتا يومها على اثينا)، فانه بدا في المرة الجديدة في منتهى التواضع.

يذكر ان الاقتراع السري سيتم من خلال استبعاد مدينة واحدة في نهاية كل دور (التي تحصل على أقل عدد من الأصوات)، وبالتالي فان وجود السياسيين مهم ايضا بين كل دور وآخر خصوصا بالنسبة الى الحصول على الأصوات التي حصلت عليها المدينة الخاسرة.

ويوضح المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار: «ولكل عضو رأيه ومعطياته والمفاضلة. فهناك مثلا من يرفض تأييد ستوكهولم واثينا بعدما تكررت فيهما حوادث التفجيرات في حين يرى البعض الآخر ان من الواجب دعم المدينتين لتواجها الارهاب».



التحذير من مخاطر تلوث لبنان

* اتهمت منظمة «غرين بيس» للدفاع عن البيئة، ثلاث شركات، اثنتان اسبانيتان وواحدة لبنانية، بأنها القت مواد سامة بما فيها نفايات صناعية ايطالية، في مكب للنفايات يقام في العراء بالقرب من العاصمة بيروت.

واكدت «غرين بيس» ان الدولة اللبنانية كلفت الشركتين الاسبانيتين، «انتراكاناليس» و «كريبيرتاس» وشركة سمير شداد اللبنانية، «بمعالجة وتأهيل» مكب النفايات، الذي اغلق في حي الكرنتينا بغية توسيع مرفأ بيروت.

ووقعت الشركتان في نهاية العام ١٩٩٦ عقدا لتوسيع المرفأ وبناء رصيف جديد يمكن ان يحتوي سنويا على (٤٠٠) الف حاوية. وقدرت كلفة المشروع بـ (١٠٢) مليون دولار.

واكدت المنظمة ان الشركات الثلاث، بدلا من تأهيل موقع الكرنتينا، اكتفت بنقل ملايين الاطنان من النفايات الى مكب آخر في العراء في واد يمر في منطقة مونتيفردي، شمال شرق بيروت.

واوضحت المنظمة ان هذه النفايات جاءت من المستشفيات اضافة الى مئات البراميل التي تحتوي على مواد صناعية سامة ادخلت الى لبنان العام ١٩٨٧ قادمة من ايطاليا. وحذرت «غرين بيس» من «انه ما لم تتم معالجة المكب في مونتيفردي قبل موسم هطول الأمطار الذي يبدأ في تشرين الأول او تشرين الثاني، ستتعرض المياه الجوفية ومحطات الضخ، التي تزود بيروت بمياه الشفة، الى التلوث».

«مير» والنوايا الامريكية!

منذ ان اتفقت واشنطن وموسكو قبل اربع سنوات على ان تستضيف «مير» رواد وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٨، لم يتوقف الجدل في الولايات المتحدة حول الحكمة من وراء هذا المشروع. وقد اصرت «ناسا» على انها ستكفل مشاركة روسيا في محطة الفضاء الدولية، وهي مشروع مشترك يضم ايضا مشاركين من اوروبا واليابان وكندا، ومن المفترض أن تصبح صالحة للعمل عام ٢٠٠٢ وقالت الوكالة ان الرواد الامريكيين سيتعلمون كيف يتعاملون مع الروس، وسيستخدمون «مير» قاعدة تجارب لاجهزة ومواد محطة الفضاء الدولية.

وبينما كانت حالة «مير» تتأرجح ما بين عطل فني بسيط وعطل يقارب الكارثة، كان الامريكيون الذين شاهدوا رواد «ناسا» ينضمون الى نظرائهم الروس على محطة الفضاء، يتساءلون عن السبب الذي يدعو «ناسا» الى الاهتمام بحالة تبدو غير مأمونة.

ولعل الاجابة عن ذلك كانت، هي ان لدى وكالة «ناسا» والحكومة الامريكية ايضا، الكثير من الاسباب التي تدعوهما الى الدخول الى قلب البرنامج الروسي.

فقد اعلنت واشنطن ان مشروع «مير ناسا» يحمل في طياته جانبا سياسيا: وهو ان ابقاء روسيا ضمن مشروع محطة الفضاء الدولية سيمنع علماء الصواريخ الروس من التوجه الى العمل لصالح دول اخرى ينظر اليها على انها دول خطرة. وكل ذلك مقابل ٤٧٠ مليون دولار في السنة فقط، وهو تكلفة حقوق الهبوط على السفينة الروسية «مير».

لكن ذلك لم يقنع الكثير من الامريكيين، فالنقاد يقولون ان ارسال رواد فضاء امريكيين الى محطة فضاء قديمة يعرض حياتهم الى الخطر. اما مشروع محطة الفضاء الدولية، فقد تعرض ايضا الى انتقادات اكثر مرارة، اذ ان من المفارقات التاريخية ان تبدو المحطة التي تعتبر من مخلفات فترة الحرب الباردة رخيصة التكلفة، ولكن عدم تمكن روسيا من تنفيذ الالتزامات المالية جعل تلك المحطة مكلفة، اذ قدر المحاسبون في مجلس الكونغرس الامريكي العام الماضي حصة بلادهم بأنها تصل الى حوالي ١٠٠ مليار دولار.

اهداف امريكية

الا ان واشنطن كانت تريد بعد انتهاء عصر الحرب الباردة، ان تفعل كل ما يمكنها لمساعدة الاقتصاد الروسي المتهرئ، ولا سيما فيما يتعلق بمكونات برامج الفضاء لديها. وتريد الولايات المتحدة تشجيع روسيا على استخدام عضلاتها القوية في مجال الفضاء لغايات ايجابية وليس تدميرية، وبصفة خاصة، تريد تشجيع روسيا على عدم بيع الصواريخ الكبيرة الى دول يمكنها ان تستخدمها لحمل رؤوس نووية ولاعمال الابتزاز.

والكثيرون من المسؤولين الامريكيين، وخاصة نائب الرئيس آل غور، بذلوا جهودا كبيرة من اجل اقامة روابط تعاونية بين «مير» وبرنامج الفضاء الامريكي، وعمدوا جاهدين للمحافظة على قوة تلك الروابط. وقامت الولايات المتحدة بتوفير الحوافز النقدية عندما بوشر بوضع برنامج التعاون موضع التنفيذ، ولكنها كانت تغض النظر عندما تنحرف الامور عن مسارها. ومثل هذه التكاليف تعتبر بسيطة بالمقارنة مع الفوائد السياسية والاقتصادية والفنية.

ويقول احد المسؤولين في البيت الابيض: «ان سفينة مير تؤكد امكانية حدوث تغييرات كبيرة في العلاقات بين الدول التي كانت تكن في السابق العداء لبعضها». وقال ايضا ان الرواد الامريكيين اكتسبوا خبرة قيمة على السفينة «مير».

لكن النقاد وصفوا التعاون مع روسيا في مجال الفضاء بانه مكلف وغير مجز وخطر. اضافة الى ان بعض السياسيين، ممن يتمتعون بنفوذ قوي، اعترضوا على انشطة «ناسا». ففي عام ١٩٩٥ قال نيوت غينغريتش، رئيس مجلس النواب الامريكي، ان الوكالة استنفدت الفوائد المتوخاة منها بعد الهبوط على القمر.

ثم ان سلسلة الاحداث التي ألمت بالسفينة الروسية مير منذ بداية العام عززت من موقف المنتقدين، وقد وافق مجلس النواب الامريكي في نيسان على تعديل مشروع قانون ميزانية «ناسا» بحيث يشمل بندا يحظر وصول الرواد الى «مير» ما لم تثبت روسيا التزامها بقواعد السلامة ذاتها المعمول بها في المكوك الفضائي الامريكي. ومن المقرر ان يتم التصويت في الكونغرس على هذا المشروع في ايلول الحالي، بحيث يصبح قانونا نافذ المفعول.



غولدين والغاز «مير»

ولعل احدا في واشنطن لم يعمل في حل الغاز «مير» اكثر من دانيل غولدين، رئيس ادارة الفضاء والطيران. ويذكر عنه انه قال في حزيران عام ١٩٩٥: «انه لا يمكن تحقيق هذا الانتقال الذي لا يصدق بتغيير توجيه اسلحة كل طرف نحو الآخر، من دون مطبات على الطريق». وقد ابدى ملاحظاته تلك عندما كانت سفينة الفضاء الامريكية تهدر عاليا في الفضاء للالتحام، لاول مرة، مع «مير». وقد اعرب عن رأيه بالقول: «ان بالامكان مد الجسور اذا ركز المرء تفكيره على شيء وبحث عن مصالح مشتركة».

كما اعتبرت تلك الخطوة جسرا مهما نحو هدف شرقي- غربي اكبر، وهو محطة الفضاء الدولية الضخمة بحجم ملعب كرة القدم، ومن المقرر ان يبدأ العمل ببنائها العام المقبل وقطعة بعد أخرى في الفضاء، ومع حلول عام ٢٠٠٣ سيكون عليها سبعة من الرواد. وتسهم خمس عشرة دولة في عملية البناء.

تشمل الصفقة معونة مالية لموسكو بقيمة ٤٠٠ مليون دولار في صيغة عقد لانتاج قطع سفينة الفضاء وخدمات اطلاق الصاروخ. ولم يكن مصادفة قيام موسكو بالاستسلام لمطالب الامريكيين بالتخلي عن عملية بيع مقررة لمحركات متقدمة للصواريخ الى الهند، وهو ما تنظر اليه واشنطن على انه يؤدي الى زعزعة الاوضاع بشدة في نصف القارة الهندية المتوتر.

وعلى اساس التحضير للمحطة الدولية، يقوم رواد سفينة الفضاء المكوكية الامريكية بسبع زيارات الى «مير». وقد انقضت منها خمس زيارات حتى الآن. وستكون الزيارة الاخيرة في نهاية حزيران من العام المقبل ١٩٩٨ عندما يبدأ العمل في المحطة الدولية.

وتلك هي المراحل المبكرة من التزاوج البعيد المدى بين برامج الولايات المتحدة وروسيا، كما يقول جون لوغسدون، مدير معهد سياسة الفضاء في جامعة جورج واشنطن: «انها صفقة وفق شروط مبرمجة، الى جانب عوامل الامن الجيوبوليتيكي الاكثر اتساعا».

المسؤولون الروس

ويقول مسؤولو الفضاء الروس انهم ينوون المحافظة على «مير» في الفضاء حتى عام ٢٠٠٠ على الاقل. ولم يسبق ان اشار صانعو السياسة الروس الى انه لا بد من احالتها الى التقاعد. ولكن اذا ما تخلت عنها روسيا لا بد ان تسقط «مير» على الارض، وان كان القسم الاكبر منها سيحترق في الفضاء، بينما ستبقى قطع كبيرة منها من دون احتراق لتصل الى الكرة الارضية. والمعروف ان «مير» التي اطلقت الى الفضاء عام ١٩٨٦ كانت آخر حلقات برنامج الفضاء «السوفياتي».

(اعداد: محمد صوان - «المشاهد السياسي»)

سفير فرنسا في العام الفين

* تشهد مهنة الدبلوماسية في فرنسا مراجعة شاملة: اذ سيكون على السفراء، اسوة بزملائهم الامريكيين، مراكمة خبرة مهنية خارج نطاق وزارة الخارجية، وان يكونوا قادرين على استخدام شبكة انترنت وبارعين في «تسويق» فرنسا.

وقد عرض وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين هذا المفهوم المهني الجديد امام ١٦٩ سفيرا لفرنسا اجتمعوا الاسبوع الماضي في باريس في مؤتمرهم السنوي.

وقال لهم «بعض مواقع المسؤولية في هذه الوزارة، وخصوصا تلك التي على صلة اكثر من غيرها بالخارج، يجب ان تناط فقط باولئك الذين من بينكم يتمتعون بتجربة حركية خارجية» اي خارج نطاق وزارة الخارجية.

واضاف فيدرين الذي تخرج على غرار سائر الدبلوماسيين الفرنسيين من المدرسة الوطنية للادارة ان «الحركية، بدلا من ان تلجم التقدم في المهنة، يجب ان تصبح على العكس عامل اثراء مهني».

وهذا الوجه الجديد للدبلوماسي الفرنسي مقتبس عن نظيره الامريكي. فالعديد من السفراء الامريكيين اغنى مسيرته بتجارب مهنية، مثل ريتشارد بروك، مهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، الذي امضى قسما كبيرا من حياته المهنية في مصارف وول ستريت.

وكذلك السفير الامريكي الجديد في باريس فيليكس روهاتين، فهو مصرفي عمل لدى «لازارد براذرز» - احدى اكثر مؤسسات الاستثمار ازدهارا في وول ستريت - التي كان فيها شريكا رئيسيا.

وقد اوحى النموذج الامريكي الكثير لوزير الخارجية الفرنسي الجديد. وهو اوضح ذلك في مداخلته امام السفراء معتبرا ان «هناك اليوم قوة عظمى واحدة هي الولايات المتحدة». وشكل هذا الاستنتاج مادة مستساغة لتعليقات الصحافة الانغلوساكسونية.

وفي الواقع، فان وضع الهيمنة الامريكي يقلق باريس، وهو شعور يتشاطره اليمين واليسار الفرنسي على السواء في مرحلة التعايش الحالية.

وقد شدد كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان على هذا الوضع في مداخلتيهما امام السفراء، ليدعوا الى دفع البناء الاوروبي الموحد قدما بهدف مواجهة الموقع المهيمن الذي تحتله واشنطن اليوم في الساحة الدولية.

وليس صدفة اذن ان تكون الدبلوماسية الامريكية، واليات عملها واستراتيجياتها، احد مواضيع البحث الرئيسية التي اختيرت للسفراء الفرنسيين.

واعتبر فيدرين ان المهنة يجب ان تتطور وان تتكيف مع التقنيات الحديثة وخصوصا الانترنت، وان تخرج عن اطار النظرة الادارية البحتة لطريقة عملها.

واوضح قائلا «امام تطور العالم، نطلب منكم اكثر فاكثر امتلاك روحية مبادرة حقيقية. فالسفير يجب ان يكون «مدير اعمال» متعدد الكفاءات للنفوذ الفرنسي في بلد اقامته «وان يساهم في الحصول على حصص في السوق.

ويمكن للكفاءات المتعددة ان تشمل الالعاب ايضا. فتنظيم فرنسا لكأس العالم في كرة القدم العام المقبل سيكون فرصة للسفراء لممارسة دورهم الجديد.

وقد حضر قائد منتخب فرنسا السابق ميشال بلاتيني، احد مديري اللجنة المنظمة، خصيصا ليقدم للسفراء نصائح ثمينة قبل عودتهم الى مواقعهم.

مشكلات السلوك اللااجتماعي عند الاطفال

العـــــدوان



* اعداد: سمير عثمان عثمان *

العدوان عند الاطفال الصغار يعتبر استجابة طبيعية وعرضا عاديا نلاحظه بكثرة على شكل غضب وصراخ ومشاجرات تعبر عن حاجة الطفل الى حماية امنه او سعادته او فرديته، او تعبيرا عن محاولة لتذليل العقبات التي تواجهه او تقف في سبيل تحقيق رغباته. ولهذا يعتبر العدوان ضروريا لحفظ التوازن الشخصي، ويساعد على نمو الذات والاستقلالية، وبناء على ذلك يمكن تعريف العدوان بأنه ذلك السلوك الهجومي الذي يؤدي الى الحاق الاذى بالناس او بالذات او بالممتلكات.

ان السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يكون الهدف منه ايذاء شخص اخر وهذا الهدف يشكل الجانب الجوهري والاساسي من جوانب تعريف العدوان. ولكن احيانا قد لا يكون عدوان الطفل على شخص اخر هو الهدف الاساسي ولكنه وسيلة الى غاية ابعد، هي الحصول على اهتمام الآخرين ممن لهم اهمية خاصة عنده.

فالعدوان المباشر يمكن ملاحظته بسهولة عند تلاميذ المدارس على شكل مشاجرات وتبادل الضرب، وايذاء في الكلام وايذاء الحيوانات، وتهديد بعضهم بعضا..الخ. اما العدوان غير المباشر فيكون كامنا وغالبا ما يحدث من قبل الاطفال الاذكياء، حيث يتصفون بحبهم للمعارضة وايذاء الآخرين بسخريتهم منهم، او بتحريض الآخرين للقيام بأعمال غير مرغوبة فيها اجتماعيا.

فالطفل الذي يكثر عدوانه يميل الى ان يكون قهريا ومتهيجا وغير ناضج، وضعيف التعبير عن مشاعره. كما يتصف الطفل العدواني بالتمركز حول الذات، ويجد صعوبة في تقبل النقد او الاحباط، كما ان الاطفال الاقل ذكاء اكثر ميلا الى العدوان من غيرهم، هذا وقد يكون العدوان مؤقتا وعابرا ونادرا ما يكون موجها نحو هدف معين انه يعبر عن حالة توتر نفسي تميل الى الانتهاء بسلوكه العدواني الذي يفرغ من خلاله الشحنات الانفعالية التي يعاني منها، هذا ويظهر العدوان عند الذكور اكثر منه عند الاناث.

والعدوان عند الاطفال يتناقص ويخف مع التقدم في العمر حيث يميل الاطفال في عمر ٣-٧ سنوات الى ضبط عدوانهم. فالطفل في عمر سنتين مثلا يعبر عن عدوانه تجاه الآخرين بالضرب واما طفل في الرابعة من العمر فيميل الى المجادلة مع الآخرين لبعض الوقت، وفي عمر ٨-٩ سنوات يصبح الطفل منضبطا بشكل اكبر مع ان المشاجرات لا تنتهي في هذا العمر الا انها تكون مؤقتة.

اما بالنسبة لاسباب العدوان فهي متعددة ولعل اهمها الناتج عن احباطات الحياة اليومية اذ ان اعاقة اشباع الرغبات البيولوجية والحاجات الغريزية عند الطفل تثير لديه الشعور بالاحباط وتؤدي الى سلوك عدواني مثل تحطيم الاواني واللعب.

كما ان معظم مشاجرات اطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات (طفل يحاول اخذ لعبة طفل آخر) ولكن هذه المشاجرات تقل مع تقدم الطفل في العمر. فالشعور بالضيق قد يكون من اسباب الشعور بالاحباط.

فكل من يعامل الطفل بقسوة لا يلتفت الى ما يمكن ان يحدثه من احباط كما ان كل عمل من اعمال القسوة والذي يقصد منه منع الطفل من البكاء او القضاء على سلوك يضايق الكبار يؤدي الى احباط ويظهر على شكل عدوان عند الطفل.

هنا يرى ادلر (احد تلامذة فرويد، عالم النفس النمساوي) ان العنف والعدوان عبارة عن استجابة تعويضية عن الاحساس بالنقص.

ففي حالة ظهور العدوان يجب الا يلجأ الى كبته لأنه يؤدي الى نتائج غير مرغوب فيها، ولكن يجب توجيه العدوان الى مسالك مقبولة ولهذا تعتبر بعض مظاهر العدوان من هذه الناحية ضرورية لاحداث التوازن في الشخصية. كما يمكن ان يزيد احتمال تعلم العدوان عندما يكافأ الاطفال لقيامهم بتصرفات عدوانية وذلك عندما يحصلون على ما يريدون او يجذبون انتباه الراشدين في محيطهم. وخير مثال على العدوان هو الشعب الامريكي الذي يعلم اطفاله العدوان بطريقة مباشرة او غير مباشرة، وذلك لانهم يؤيدون العدوان، حيث ان الاطفال يتعلمون فنون القتال في بعض الحالات، وهناك ايضا الالعاب العدوانية التي تظهر ان ايذاء الآخرين امر مقبول ومستحب، بالاضافة الى ذلك فان الآباء يشجعون الابناء على العدوان حيث ان انتصار الطفل في المشاجرة يقابل بالموافقة ويكافأ.

كما ان الآباء الذين يربون اولادهم باستخدام الضرب او العقاب البدني يشجعون اولادهم على استخدام الوسيلة نفسها اذا واجهتهم مشكلة شخصية، وهذا نموذج للتعلم بالملاحظة، فالآباء يعتبرون نماذج قوية يقلدها الابناء. والاطفال الذين يميلون الى القسوة غالبا ما يأتون من اسر تميل الى القسوة واستخدام النظام الصارم في المعاملة.

ولا ننسى مدى التأثير السلبي لبرامج العنف في التلفزيون على الاطفال، حيث يتعلم الاطفال العنف والعدوان من خلال التأثر بالنموذج المعروض في التلفزيون، مثلا (ما يعرض في برامج الكرتون) فالطفل عندما يشاهد مناظر العنف والعدوان يميل الى اظهار الالم سواء عن طريق الجهاز العصبي او من خلال تعبيرات الوجه.

هنا اخص بالذكر الاطفال الذين يداومون على هذه المشاهد فعندهم تتبلد المشاعر الانفعالية ولا تعود تؤثر فيهم كثيرا ويحتاجون الى مزيد من مشاهد العنف وبالتالي قد يمارسونه في سلوكهم مع الآخرين. كما ان الصراعات النفسية والانفعالات المكبوتة عند الاطفال تدفع بهم الى العدوان ، فهناك علاقة بين العدوان وشعور الطفل بعدم الامان كما وجد ايضا ان العدوان يظهر اكثر عند الاطفال الذين يشعرون بالنبذ. فالعدوان لا ينجم في كل الحالات عن رغبات وميول طبيعية لدى الطفل، وانما يكون في الكثير منها عائدا الى ازمات نفسية كالغيرة او الغضب او الحرمان من الحنان.

فمثلا لو تعلم احد الاخوة عزف الموسيقى على احدى الآلات، وبالتالي اشتراها الوالد لابنه، فمن الممكن ان تؤدي الغيرة عند الاخ الثاني ان يكسر هذه الآلة نتيجة الازمة النفسية المكبوتة داخل الطفل الآخر.

فالحرمان من عطف الآباء وحبهم يجعل الاطفال اكثر من غيرهم ميلا الى العدوان في كل مواقف الحياة بما في ذلك مجالات اللعب والتعليم والدورات وغير ذلك. فعلاقة الآباء بأبنائهم علاقة هامة وحساسة، حيث يشعر الطفل بحب والديه ويرى فيهما مصدرا لاشباع حاجاته من حب وحنان ودفء عاطفي، وحماية وأمن، ولكنهما في الوقت نفسه مصدر للسلطة، ولهذا يشعر الطفل بصراع بين شعوره بالحب لوالديه وكراهيته للسلطة الصادرة عنهما. من طبيعة الامور ان يحدث العدوان عند الطفل عندما يطرأ تغير جوهري في حياته مثل مرحلة الفطام، مرحلة الذهاب الى المدرسة، ومرحلة الانتقال من الطفولة الى المراهقة او الانتقال من مدرسة الى اخرى.

ان كثرة الشجار بين الوالدين تؤدي بالطفل الى شعوره بعدم الثقة ممن حوله مما ينعكس على شخصيته، في ضعف قدرته على السيطرة على المشاكل والصعوبات التي تواجهه. ان للعدوان اضرارا خطيرة تعود على الطفل وعلى المجتمع الذي يعيش فيه على حد سواء.

فالعدوان يسبب للطفل فقرا في العلاقات الاجتماعية والانسانية السوية بالاضافة الى ما يجر من اضطرابات جسمية ونفسية، ولهذا لا بد من البحث عن اساليب للوقاية من العدوان كضرورة الاعتدال في تنشئة الطفل، بحيث يتوجب على الآباء والمربين عدم اللجوء الى العدوان والغضب الشديد عندما (يخطئ الطفل بل لا بد من التحكم في هذا الغضب وكبحه قدر الامكان فالطفل يقلد والديه والكبار من حوله، ان الكثير من الآباء يغضبون ويثورون لاسباب بسيطة في الحياة اليومية، مما يؤدي الى نقل هذا السلوك الى الابناء. فالآباء ذوو الاتجاهات العدوانية لا يتقبلون الابناء ولا يمنحهم العطف والقبول ويميلون الى استخدام العقاب البدني في ضبط سلوك ابنائهم، ولكن ذلك لا يعني ان نستسلم لمتطلبات الطفل ونسرف في تدليله، واعطائه قدرا من الحرية اكثر من اللازم.

كما انه لا بد من شعور الطفل بالراحة النفسية والجو الآمن في المنزل والمدرسة، فالطفل الذي يعيش خبرات سارة سعيدة يميل الى ان يعكس سعادته على الآخرين من خلال سلوكه معهم. كما ان توفير علاقات قوامها المحبة والمساواة والتسامح والتعاون في جو اسري آمن من شأنه ان يبعد الطفل عن العدوان ويقلل منه في حالة وجوده. بالشعور بعدم الامان والخوف والاحباط يمكن ان يؤدي الى العدوان الذي يتجه الى مصدر الصراع او قد ينحرف الى شخص آخر لا علاقة له بذلك.

يجب كذلك على الوالدين ان يعوّدا الطفل على تحمل الاحباط بحيث يتم ابعاده عن الخبرات التي توقعه في الفشل والاحباط وتكليفه بأعمال فوق طاقته، بالاضافة الى توفير فرص النجاح له ما امكن، إذ ان النجاح في القيام بالاعمال والمهمات الموكلة اليه تعزز من ثقته بنفسه وتبعد عنه مشاعر النقص والاحباط التي تؤدي الى العدوان، ولكن في حالة ظهور العدوان عند الطفل فيجب عدم كبته لأن ذلك يؤدي الى نتائج غير مرغوب فيها ولكن يجب توجيهه الى مسالك مقبولة. على الوالدين ان يوفرا النشاطات الحركية المنظمة للطفل: فلديه طاقة زائدة ويحتاج الى الحركة والتدريب الجسمي من خلال الالعاب والتمارين والتي تعود عليه بالنفع وتمتص طاقته الزائدة، وتساعده على تنمية قدرته على الخلق والابداع.

فاللعب عند الطفل يفرغ الانفعالات الموجودة لديه، بالاضافة الى ان الرياضة التنافسية (مثل كرة القدم) تساعد على تصريف النزعات العدوانية التنافسية بشكل مقبول اجتماعيا.

نصل الى اكثر النقاط حساسية بحيث يجب الابتعاد عن العقاب الجسدي ما امكن! لان المربين والآباء قد يلجأون الى اتباع نظام قاس والالتزام بقواعد معينة لا يفهمها الطفل ولا يستطيع تنفيذها مما يعرضه للفشل، ويلجأ حينها الآباء والمربون الى استخدام اساليب القسوة لارغامه على اتباع هذه القواعد.

فالعقاب الجسدي الذي يسلكه الآباء بكثرة مع الطفل قد يؤدي الى تبلد المشاعر الانفعالية لديه، كما انه قد يألف هذه العقوبة ولا تعود تجدي معه كثيرا مما يجعل هذه العقوبة عقيمة.

ولهذا لا بد من الاقلاع عن هذه العقوبات الجسدية مع الطفل ومعاملته بالعدل والمساواة والتوجيه والنصح، وعدم اللجوء الى تصيد اخطائه مما يجعله يسلك طرقا ملتوية للحصول على مطالبه او في التعبير عن غضبه.

اما من الناحية الاخرى فيجب تعزيز السلوك المرغوب فيه بحيث يظهر الكبار للطفل الرضا والمديح في كل مرة يقوم بها في اللعب مع الاطفال الآخرين دون ان يظهر عنده العدوان او المشاجرة معهم. ولا مانع من ان نمزج المديح مع المكافأة المادية اذا تكرر سلوكه غير العدواني مع الآخرين.

(سخنين)

تقرير مركز الدمقراطية وحقوق العاملين:

الحصار ضرب كل القطاعات الانتاجية

* آلاف العمال فقدوا اماكن عملهم *

* عبد الرحيم الريماوي - رام الله *

اصدر مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين، تقريرا خاصا، استعرض فيه اثار الحصار الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ قرابة الشهر، واكد التقرير ان حوالي «٩٠» الف عامل فقدوا اماكن عملهم داخل اسرائيل جراء سياسة الاغلاق الاسرائيلي، وان السلطة الفلسطينية تحتاج لما يزيد عن «١٨» مليون دولار شهريا لتوفير فرص عمل مؤقتة لـ«٥٥» الف عامل فقط من اصل تسعين الفا، وذلك بمعدل اجرة «٤٠» شاقلا فقط «١١,٥ دولار». وقال التقرير ان الخسائر اليومية لمدخولات العمال في المشاريع الاسرائيلية قبل الاغلاق تزيد عن مليوني دولار حيث ان الحد الادنى لاجورهم «٨٥» شاقلا «٢٤ دولارا» والاقصى «١٣٠ شاقلا» «٣٧ دولارا».

واشار التقرير الى ان حكومة نتنياهو فرضت طوقا امنيا ثلاث مرات بالاضافة الى اعتداءات الاحتلال على العمال الذين يعملون دون تصاريح داخل اسرائيل.

واوضح التقرير ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت خلال شهر كانون الثاني (٢٧٩) عاملا كانوا يعملون في مناطق مختلفة في اسرائيل واعتقلت (١٢٠٠) عامل خلال شهر آب الحالي.

واوضح التقرير ان الاغلاق اعاق وصول موظفي العديد من القطاعات الانتاجية الفلسطينية الى اماكن عملهم بسبب الحواجز الاسرائيلية وعزل المدن الفلسطينية، واشار التقرير الى ان الحصار الاسرائيلي ترافق مع امتناع اسرائيل عن دفع المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية، حيث ان ٧٥٪ من هذه الاموال مجبية على شكل جمارك وضرائب من الصناعيين الفلسطينيين يذهب ما قيمته ٢٥٪ منها الى اسرائيل، كتكاليف ادارية كما ان اسرائيل منعت وصول (٢٠٣) موظفين من موظفي وكالة الغوث الدولية الى مكتب الوكالة في القدس، اضافة الى تعطيل برنامج التطعيم الذي تقوم به الوكالة خارج المخيمات.

واضاف التقرير ان المواد الخام لم تصل الى محافظات غزة بسبب الحصار، وتقدر هذه المواد بـ(٢٠) الف طن يوميا تستورد من اسرائيل بالاضافة الى ان العديد من المواد الخام الاجنبية احتجزت في الموانئ الاسرائيلية، مما عطل انتاج المصانع الفلسطينية.

وذكر التقرير ان الحكومة الاسرائيلية اخرت وصول (٣٠) الف قطعة ملابس لمصنع «الهدى» في محافظات غزة وكانت في طريقها الى الولايات المتحدة بالاضافة لمنع وصول المنتجات الفلسطينية الى الاسواق الخارجية.

ودعا مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين الى اعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي الموقع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وضرورة اسراع وزارة العمل بالجهاز التشغيل الفلسطيني، على قاعدة توسيع المشاريع الاستثمارية في البنية التحتية، وحث الدول المانحة على زيادة استثماراتها، وتحسين نوعية الصناعة الفلسطينية وتطوير المناطق الصناعية المحلية. وشدد المركز على ضرورة فتح الممر الآمن لضمان حرية حركة البضائع والمواد الخام كما دعا الى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من الاعتداءات الاسرائيلية ووقف كافة الانتهاكات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

انطباعات من مهرجان الشباب في كوبا

لا فرق بين ابيض واسود

* بقلم: فوز عثمان *

لقد تركت لدي هذه الرحلة الى كوبا الكثير من الانطباعات الهامة وفي هذه المهمة التي اشتركت فيها بمهرجان الشباب والطلبة الرابع عشر.

ومن اكثر الاشياء التي لفتت نظري في كوبا الانسجام التام بين السود والبيض هناك، فلا تشعر بالعنصرية او التفرقة بسبب العرق او القومية او الدين وكم تمنيت ان يكون الوضع كذلك في بلادنا، واكثر ما احببته بالشعب الكوبي ايضا هو انه يحمل الكثير من صفاتنا، صفات الشعوب العربية التي تمتاز بالكرم وحسن الضيافة، فقد لاقونا بالترحاب وسعوا لكي يوفروا لنا كل وسائل الراحة والسعادة قدر المستطاع، واكثر شيء اكتسبته في هذه الرحلة هو بناء العلاقات بين الشعوب ذات الجنسيات المختلفة والاختلاط بالشعوب العربية التي لم احلم يوما ان اقابل بعض وفودها وجها لوجه.

اما بالنسبة للشعب الكوبي المغوار هذا الشعب الذي ينبغي على كل شخص منا ان تحني رأسه احتراما وتقديرا له لصموده ونضاله ضد الرأسمالية والامبريالية، رغم كل المضايقات الامريكية التي فرضت عليه حصارا اقتصاديا وعسكريا وتحاول جاهدة زعزعة النظام الاشتراكي في كوبا. فيا رفاقي في كوبا الابية في كوبا كاسترو وجيفارا لكم مني الف تحية... وكل عام وكوبا صامدة. لقد قلت في الكلمة التي القيتها هناك:

في اسرائيل لا يوجد دستور حتى الآن، انما هناك عدد من القوانين الاساسية ومؤخرا سن قانونان اساسيان هامان: احترام الانسان وحريته وحرية العمل، ولكن لم تتضمن القوانين الاساسية بعد حق كل مواطن في المساواة في كل مجالات الحياة والحقوق الاجتماعية. على هذه الخلفية يقوم التمييز القومي ضد الفلسطينيين مواطني اسرائيل ويشمل كل نواحي الحياة ويظهر في القوانين، وميزانية الدولة، والخدمات العامة، وفرص العمل وغيره.

وعلى هذه الخلفية يقوم التمييز ضد المرأة ايضا في كل المجالات، بما في ذلك العمل والمجتمع والتمثيل السياسي والعائلة. يشكل السكان العرب حوالي ١٨٪ من مجموع السكان ولكنهم يعانون من التمييز في كافة المجالات ويكفي ان نذكر ان معدل النفقات للفرد في الوسط العربي لا يزيد عن ٥٥٪ من المعدل في الوسط اليهودي.

(عبلين)



* فوز عثمان مع زميلاتها في احدى اللقاءات في مهرجان الشباب – تصوير: اسامة مصري *

الشهادة رقم (٨) من تقرير «بتسيلم» الاخير

امروني ان اركض امام الجيب.. وطاردوني به

(شهادة عرسان يوسف علي ابو مازن (٢١ سنة) اعزب) – من سكان بيتا الفوقا

«اقتادوني الى مكان قريب من مزبلة ما، كانت مليئة بالركام وبقايا السيارات القديمة، انزلوني من السيارة وراحوا يضربونني على كل انحاء جسمي، ضربوني بالايدي وركلوني بأرجلهم طوال حوالي ثلث ساعة».

(جبى الشهادة نجيب ابو رقية)

في يوم ٩٧/٧/٢٠ خرجت من قرية بيتا حوالي الرابعة الا ربعا صباحا، في اتجاه نتانيا، وقد سافرت عن طريق نابلس، فطولكرم في سيارة ترانزيت بيضاء تحمل لوحة ارقام صفراء، وقطعت في هذه السيارة حاجز طولكرم – الطيبة-كفرسابا، ووصلت الى مفرق نتانيا على شارع حيفا-تل ابيب، ووقفت هناك مع سبعة عمال آخرين، وكلهم من بيتا.

في الساعة السادسة الا عشر دقائق صباحا، وصلت سيارة جيب بوليسية من اتجاه المنطقة الصناعية في نتانيا، وتوقفت بقربنا. وكان رجلان في الجيب، احدهما يرتدي زي الشرطة الازرق بدون رتب، والثاني، الذي كان يقود الجيب، يرتدي مثل الاول مع اختلاف بسيط، وطلب الشرطيان هوياتنا جميعا. وقال لي احدهما: قف الى جانب شباك الجيب من الجانب الآخر، ثم اركباني في الجيب وسارا في طريق ترابي. وفي الطريق راح الذي يرتدي زي الشرطة يكيل لي الضربات. ثم ضربني على رقبتي وطلب مني ان انبطح على ارضية الجيب. وفي خلال السفر اعطيا اسمي الى مكان ما في جهاز الاتصال، وعرفا بانني كنت في سلاح شرطة البحرية الفلسطينية. واقتاداني الى مكان قريب من مزبلة ما، كانت مليئة بالركام، وبقايا سيارات قديمة، وهناك انزلاني من السيارة وراحا يضربانني على كل اجزاء جسدي، ضرباني بايديهما وركلاني بارجلهما لمدة حوالي ثلث ساعة. وسألاني لماذا تأتي للتفتيش عن عمل عندنا؟ هل راتب الشرطة الفلسطينية لا يكفيك؟ وسألاني، عما اذا كنت قد اشتركت في اطار وظيفتي السابقة في احداث ايلول قرب قبر يوسف، قلت لا، لانني كنت مأذونا، وانني استقلت من الشرطة الفلسطينية قبل حوالي شهرين تقريبا.

وبعد ان ضرباني امرا ان اركض امام الجيب في طريق العودة الى المفرق الذي اخلاني منه وراحا يطاردانني بالجيب، واقتربا مني لدرجة ان الجيب احتك بي مرتين من الخلف، واوقعاني مرتين. وقد خفت ان يدهساني، ورحت اركض على حافة الطريق بين الشوك. وعندما وصلت الى المفرق بدآ يتصرفان معي بشكل عادي ولم يضايقاني، ذلك لانه كان هناك على المفرق اناس كثيرون، ومرت هناك سيارات كثيرة.

اعاد الشرطيان لي بطاقة هويتي، واركبوني سيارة ترانزيت بيضاء. واعتقد ان السائق كان عربيا اسرائيليا، امراه ان ينقلني الى حاجز الطيبة–طولكرم.

وسيارة الشرطة سارت خلف الترانزيت الذي سافرت فيه الى الحاجز. وعندما ترجلت من السيارة وتجاوزت الحاجز، غادر الجيب المكان.

من طولكرم سافرت الى نابلس، الى مستشفى رفيديا هناك. وهناك فحصوني وحرروني. وقدمت شكوى الى الشرطة الفلسطينية في نابلس، وانا واثق انني استطيع تشخيص الشرطيين في فحص تشخيص.

٩٤٥٣

لنقف معا ضد الاعتداء على المقدسات

لقد تلقينا بأسف وغضب شديدين اخبار تجدد النزاع والاقتتال بين اهالي قرية طرعان. ومنذ البداية تابعنا الاحداث المؤسفة والتي راح ضحيتها الشاب صالح سلامة ابن القرية وحاولنا ان نصدق مع الجميع بأن الاحداث المؤسفة هي بين افراد من عائلات مختلفة، وأنه يمكن تطويق الخلاف واحلال الصلح بين ابناء القرية الواحدة. لكن حادث الاعتداء على الكنيسة والذي وقع يوم السبت (٢٤-٨-٩٧) يضيء امامنا اكثر من ضوء احمر على خطورة الامر.

ونحن كحركة ابناء الكنيسة التي قامت للدفاع عن وجود الكنيسة المحلية واثبات دورها التاريخي في بلادنا خاصة والمنطقة عامة، نشعر بقلق شديد جراء هذه الحادثة الغريبة عن مجتمعنا وعن علاقاتنا التاريخية المترابطة، ونحذر من خطورتها اذا لم يتم لجم مثل هذه التجاوزات ومنفذيها، لان الاعتداء على المقدسات لا علاقة له بخلاف بين افراد او عائلات، والاعتداء هذا يعتبر اعتداء على مجموعة بأسرها تنتمي للكنيسة، بل نرى فيه اعتداء على عموم المؤمنين من مختلف الطوائف ومثلما وقفنا معا جميعا من مختلف الطوائف ضد اي اعتداء على مقدسات تتبع لاية طائفة هكذا يجب ان نقف اليوم امام اي اعتداء يقع على مقدسات اية طائفة من اي طرف كان، حتى لو كان داخليا للاسف. ان حركة ابناء الكنيسة لم تتخذ موقفا، ولم تتدخل في الخلافات بين اهالي طرعان رغم خطورتها، اما اليوم فلا يستطيع احد ان ينفي الصبغة الطائفية للخلاف داخل طرعان، وهذا الامر يؤسفنا ويؤلمنا جدا لاننا على يقين بان احدا، لن يخرج سالما من هذا الخلاف، وانعكاساته السلبية ستطال الجميع ولذا على المسؤولين المحليين ان يسارعوا باتخاذ خطوات سريعة وعملية لايقاف الخلاف واعادة الامور الى نصابها والثقة والامان الى الاهالي، قبل ان يستفحل الامر ويعود بالخسارة على الجميع.

(اللجنة التنفيذية لحركة ابناء الكنيسة)

بيبي- «بوم»

في الخطاب الذي القاه بيبي لدى انتصاره واعتلائه السلطة، وعد بأن يعمل لوحدة الشعب، ولكل مكان في البلاد عدا ديوانه وحكومته.

أ- وزير العلوم السابق، بيغن، استقال بعد اتفاق الخليل.

ب- وزير المالية السابق، مريدور، استقال بسبب خطة العميد فرنكل.

ج- وزيرة الاتصالات، ليفنات، استقالت من وظيفتها كوزيرة منسقة بين الكنيست والحكومة بسبب صعوبة تفسير سياسة الحكومة.

د- المستشار الاقتصادي السابق لرئيس الحكومة، استقال

هـ- المستشار السياسي، اراد، يشير الخلاف والنزاع بين ديوان رئيس الحكومة والرئيس.

ونضيف الى القائمة فضيحة بار اون والفضيحة الطازجة للاموال المزدوجة للمدارس الدينية، التي كشفها القنال الاول. وهذا لم ينته، ويمكن بعد اضافة الكثير.

ولهذا، علينا ان نكون يقظين من اجل العمل على اسقاط حكومة بيبي-بوم.

رفكا فاينبرغ

ارباح البنوك، في النصف الأول من العام، خيالية

● ارباح بنك «ليئومي» ارتفعت بنسبة (٢٤٠٪) خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، اما ارباح البنك للربع الثاني من العام الحالي فقد ارتفعت ب ٣٨٪ ووصل الربح الصافي الى (١٦٨.٥) مليون شيكل. وبذلك يصل المبلغ الكلي الصافي لارباح البنك خلال نصف السنة الحالية مبلغ (٨٠١) مليون شيكل منها مبلغ (٤٦٤.٥) ملايين شيكل من بيع شركتين كان يمتلكها البنك وباقي المبلغ جاء من النشاط المالي للبنك.

وعلى الرغم من الارتفاع الحاد في ارباح مجموعة بنك «ليئومي»، الا ان اجور الموظفين لم ترتفع تقريبا، ونلاحظ في بند «مصاريف الأجور» انه خلال الربع الاول من العام الحالي ارتفعت الاجور المدفوعة للموظفين ب - (١.٧٪) وفي الربع الثاني ارتفعت ب - (١.٦٪) فقط. وذلك بالمقارنة مع الاجور المدفوعة في العام الماضي للفترة نفسها.

وهكذا بالكاد حافظ الموظفون على قيمة اجورهم اذا ما أخذنا بعين الاعتبار ارتفاع جدول الغلاء.

ونجد ان بنك «العمال» حقق ربحا صافيا بمبلغ (٥٧٤) مليون شيكل خلال نصف السنة الحالية يليه بنك «ديسكونت» وبربح (١٣٣) مليون شيكل ثم «همزراحي» (١٠٩) ملايين شيكل وبنك «هبينليئومي» مئة مليون شيكل.

وهكذا نلاحظ ان ارباح البنوك عالية. لكن هناك ارتفاعا، ايضا، في بند الديون (חובות מסופקים) ففي بنك «ليئومي» ارتفع هذا البند ب - (٣٦٪) وبمبلغ (٣٣٤.٦) مليون شيكل، وهذا البند والارتفاع هو من مؤشرات الركود الاقتصادي ومظاهر الافلاس لدى الشركات.

ارباح عالية لشركات التأمين ايضا

١١٧٪ ارتفاع بارباح «منوراة» و٥٧٪ بارباح «هرئيل»

● تقارير الأرباح عن النصف الاول من السنة الحالية صدرت هذا الاسبوع، ايضا، عن عدة شركات تأمين، ونقدم بعضها هنا، فمثلا ارتفعت ارباح شركة التأمين «منوراة» للنصف الاول من العام الحالي بنسبة (١١٧٪) ووصلت الى (٩.٥) مليون شيكل ربحا صافيا (٢٥ مليونا قبل خصم الضرائب). وكانت ارباح الشركة من تأمين الحياة (١٧.٤) مليون شيكل، اي حصة الاسد من الأرباح كانت من تأمين الحياة. وكان هناك هبوط في بند التأمين العام - ومنه تأمين السيارات، وصرح مدير عام الشركة ابراهام بيغر في جلسة الادارة بأن سبب هذا الهبوط هو تآكل قيمة تأمين السيارات، وبلغ دخل الشركة من تأمين السيارات مبلغ ٢٥٨.٥ مليون شيكل.

اما ارباح شركة «هرئيل» للتأمين فقد ارتفعت بنسبة (٥٧٪) خلال الربع الثاني من العام الحالي بالقياس مع الربح المقابل من العام الماضي ووصل مبلغ الارباح الى (١٩.٣) مليون شيكل. وحصة الأسد من الأرباح كانت في فرع «تأمين الحياة». مقابل هبوط في الدخل والأرباح في فروع التأمين الاخرى خاصة تأمين السيارات.

كذلك ارتفعت ارباح شركة التأمين «أيلون» بنسبة (٤٣٪) خلال الربع الثاني بالمقارنة مع الربع نفسه من العام الماضي وبلغت ارباح الشركة مبلغ (٣.٧) مليون شيكل والسبب الأساسي لهذا الارتفاع في الأرباح جاء من بند تأمين الحياة. ايضا هناك هبوط في بند ارباح الشركة من التأمين العام والسيارات.

اتفاقية عمل جماعية في شركة الوقود «سونول»

● تم التوصل الى اتفاقية اجور جماعية لمدة اربع سنوات في شركة الوقود «سونول». ويضمن الاتفاق عدة بنود هامة، منها المحافظة على القيمة الحقيقية للأجور وعدم تآكلها، كذلك هناك بند بخصوص الخروج للتقاعد المسبق للعاملين ذوي الأقدمية، والجيل المتقدم، وذلك في سن الخامسة والخمسين للرجل والخمسين للمرأة ممن يعملون في الشركة ويرغبون في الخروج الى التقاعد المبكر، بحيث تلتزم الشركة بتغطية تكاليف مخصصات التقاعد، التي يجب دفعها عن سن الخامسة والستين.

وعبّر مصدر مسؤول في مجلس عمال حيفا عن رضاه للتوصل لهذا الاتفاق، خاصة وان قضية الخروج للتقاعد المبكر خاضعة لرغبة العامل وليس لرغبة الادارة وهي اختيارية.

نحو الاضراب العام

التظاهرات على مفارق الطرق كانت الطلقة الاولى

● الاستعدادات تجري على قدم وساق على مختلف الاصعدة ●

● قام الاف العاملين والنشطاء النقابيين بالتظاهر صباح أمس (الثلاثاء) على مختلف مفترقات الطرق كخطوة اولى نحو الاضراب العام، الذي قررته الهستدروت، احتجاجاً على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة والهادفة الى ضرب حقوق العاملين. ورفعت العديد من الشعارات خلال هذه التظاهرات، وكانت ردود الفعل متباينة من قبل الجمهور بين مؤيد ومعارض، ومن عارض كان تحت شعار «هذه تظاهرة سياسية»، ولكن أكثرية الجمهور أبدت التأييد والدعم للمتظاهرين، وكان واضحاً ان مثل هذه التظاهرات تعمق الوعي والفهم لاهداف الاضراب بين قطاعات الجمهور الواسع وسوف تتواصل النشاطات المختلفة من أجل ايجاد ارضية داعمة بشكل واسع ما بين الجمهور عامة، خاصة وان ماهية البرنامج الحكومي تمس مصالح كافة القطاعات والشرائح من بين جمهور العاملين والمتقاعدين والعاطلين عن العمل والعائلات ذات الدخل المحدود.



● من المظاهرة العربية اليهودية في الناصرة امس ●

● تصعيد الاجراءات ●

من جهة ثانية، عقدت اجتماعات، أمس (الثلاثاء) لمختلف الطواقم القيادية للاضراب باشتراك لجان عمالية من كافة القطاعات التشغيلية والنقابات، وأكد شلومو شني خلال هذه الجلسات ان الهدف هو تصعيد الاجراءات وبشكل تدريجي في حالة مواصلة الحكومة التهرب من الجلوس لمفاوضات ذات مضمون.

التظاهرات التي جرت، صباح أمس، كانت بمثابة الطلقة الاولى في برنامج نضالي واسع، ومن الاجراءات التي يجري الاستعداد لتنفيذها قريباً، عقد اجتماعات لمدة ساعتين للعاملين في مختلف المرافق الاقتصادية يجري خلالها شرح أهداف الاضراب والاسباب التي ادت الى اعلان الاضراب، بهدف تجنيد العاملين واطلاعهم على حقيقة البرنامج الحكومي، وعمق الضرر الذي سيلحق باجورهم وحقوقهم.

● لجان العمال ايضاً ●

ومن أجل تنفيذ ذلك دُعي ممثلون عن لجان العمال المختلفة، يوم أمس، وعقدت لهم لقاءات تم خلالها عرض وضعية المفاوضات، والى اين وصلت، وحقيقة الموقف الحكومي القائم على التمويه وذكر نصف الحقيقة، وتم، أيضاً، تزويد ممثلي اللجان العمالية بالمواد الشفوية والمكتوبة لتوزيعها على العمال في أماكن العمل وتقديم الاجوبة لمختلف الاسئلة حول البرنامج الحكومي الهادف الى ضرب الحقوق العمالية. وهكذا تعتمد الخطة اليوم على شحن مختلف الأطر من أجل تنفيذ الاضراب العام. ويقوم رؤساء اللجان العمالية واعضاء اللجان والنقابيون بجهود متواصل من أجل تنفيذ هذا البرنامج، ومواجهة الدعاية الحكومية الهادفة الى ذر الرماد في العيون باستمرار بهدف الحصول على تأييد شعبي، بادعاء ان الهدف من البرنامج الحكومي هو ايجاد «المنافسة»، لكن عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل باستمرار من شهر لآخر، وعن تخفيض مخصصات البطالة، وعن تخفيض مخصصات التقاعد، وعن فرض الضرائب على مخصصات الشيخوخة والاولاد والمصابين باصابات العمل، لا يتحدثون. كل ذلك دافع كاف لاعلان هذا الاضراب والذود عن حقوق العاملين والشرائح الضعيفة في المجتمع.

● الوسط العربي الأكثر تضرراً ●

بدون شك ان البرنامج الاقتصادي الحكومي يمس بحقوق مختلف القطاعات العمالية وغيرها، لكن اذا تفحصنا البرنامج بعمق نستنتج ان أكثر القطاعات تضرراً هو الوسط العربي، لان معظم العاملين العرب يعملون في الاعمال الشاقة - السوداء، وهذه الفروع ستكون اول من يتضرر من الخطة الحكومية، ولهذا سيكون اول المفصولين من العمل هم من الوسط العربي، ونلاحظ ان عدد العاطلين عن العمل في الوسط العربي يرتفع من شهر لآخر، وفي كل احصاء جديد تنظم عدة قرى ومدن عربية الى مقدمة سلم البطالة، ويرتفع عدد العاطلين عن العمل باستمرار، كذلك عملية تخفيض رسوم مخصصات البطالة سيكون لها اثر سلبي كبير على هذا العدد الكبير من العاطلين عن العمل الذين لن يجدوا اي مصدر رزق لهم ولعائلاتهم.

نقطة أخرى هي فرض الضريبة على مخصصات التقاعد والشيخوخة ومخصصات الاولاد، أيضاً هنا سيكون الضرر الاكبر للمسنين العرب وللعائلات كثيرة الاولاد.

هكذا نلاحظ ان القضايا المختلف عليها تمس بحقوق مختلف القطاعات الاجيرة والعاملة وأيضاً قطاع المسنين والعائلات كثيرة الاولاد، وبذلك لا يمكن القول ان «هذا الامر لا يعنيني» «وعندما تصل النار الي أتحرك»، فالنار بدأت تصلي كل واحد منّا، الامر يعنينا جميعا. لهذا هناك اهمية قصوى لان ننضم جميعاً لهذا النضال المشترك، لانه بالوحدة والكفاح والتضامن بامكاننا افشال أي مخطط يهدف لضرب مصالحنا المشتركة كعاملين ومتقاعدين، ولا يمكن القول بان برنامج الخصخصة مثلاً لا يعنينا، كيف لا؟ وهو سيؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل فوراً، فبيع جزء بسيط من اسهم شركة «بيزك» ادى الى فصل (١٨٠٠) عامل، وكل عاطل عن العمل جديد يؤدي الى ضرب اضافي للاقتصاد العام ويؤثر مالياً واجتماعياً على المجتمع. وعليه لنقف معاً في وجه المخطط الحكومي، بدون اي رادع، لان تضامننا هو السلاح الوحيد لافشال هذه الخطة الجهنمية.

اتفاقية بين نقابة الخدمات العامة الاردنية والنقابة العامة للعاملين في البريد المصرية

● تم مؤخرا، توقيع اتفاقية في القاهرة بين النقابة العامة للعاملين في الخدمات والمهن الحرة الاردنية والنقابة العامة للعاملين في البريد. وركزت الاتفاقية على ضرورة تبادل الزيارات واقامة الدورات والندوات بين النقابتين.

وقدمت رئيسة النقابة العامة للعاملين في الخدمات والمهن الحرة، باسمة العوراني، ورقة عمل حول اوضاع العمالة الوافدة في الاردن، للنقابة العامة للعاملين في البريد.

وأوضحت العوراني، ان الحكومة الاردنية وعبر قوانينها لا تفرق بين عامل اردني وغير اردني، سواء في الضمان الاجتماعي او الاجور. ونوهت الى ضرورة تفهم النقابات العمالية المصرية للاجراءات الاردنية التي تمت مؤخرا بتصويب اوضاع العمال المصريين. وخاصة ان هناك بطالة بين هذه العمالة. مما يترتب على سلوك شاذ بدأ يشكل ظاهرة قد تسيء لسمعة مصر.

وأكدت العوراني ان العمالة الوافدة تحل في كثير من المهن محل العمالة الاردنية بسبب تدني الاجور الأمر الذي يفاقم من مشكلة البطالة. واضافت ان الكثير من العمال المصريين مخالفون لقانون العمل الاردني. فقانون العمل الاردني لا يسمح للعامل غير الاردني بالعمل بمهن يتوفر فيها اردنيون، موضحة ان معظم المهن التي يعملون بها تتوفر فيها بدائل اردنية، وضربت مثالا على نقابتها التي تمثل قطاع الخدمات والمهن الحرة، على اعتبار ان تركز العمالة المصرية في هذه القطاعات.

وبعد ذلك دارت حوارات مكثفة بين النقابتين، حيث رحبت النقابة العامة للعاملين في البريد بعد التوضيح التي قدمته نقابة العاملين في الخدمات والمهن الحرة، بالاجراءات القانونية التي تقوم بها وزارة العمل بتصويب اوضاع العمالة الوافدة.

ويذكر ان الاتفاقية تم توقيعها في مبنى النقابة العامة للعاملين في البريد. ومثل نقابة العاملين في الخدمات والمهن الحرة العوراني، وعن النقابة العامة للعاملين في البريد المصرية، محمد عبد العزيز.

(عن صحيفة «الجماهير» الأردنية)

ملء الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٩/٣

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ديانات العالم. الحلقة الاولى «الاسلام».
٨,٣٠ - اليوم عائلي - تعليم الانجليزية.
٩,٠٠ - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى. غاليليو والمجموعة الشمسية.
٩,٢٥ - لغة انجليزية. Old Macdonald.
٩,٤٠ - حساب.
١٠,٠٠ - للصغار: بالعربية: حديقة الالوان أ، كان ياما كان، غصن الزيتون، حديقة الالوان ب.
١١,٠٠ - علوم: ولهلم ك. رنتغن - اشعة اكس.
١١,١٥ - نهائي حتى الآن.
١١,٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه.
١٢,١٠ - الكسوف والخسوف.
١٢,٢٠ - حالة الطقس.
١٢,٣٠ - موسيقى القرن العشرين.
١٣,٠٠ - فن.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - بادجي.
١٣,٥٠ - رضع في القمة.
١٤,١٥ - من قصص ابا بونا.
١٤,٣٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - ولد يواجه العالم. مسلسل كوميدي.
١٦,٣٥ - غارفيلد.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مجلة الزراعة «مواسم».
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاف. الحان اجنبية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - الاطفال الاعجوبة. فيلم وثائقي.
٢٢,١٠ - الحياة الجميلة - غناء.
٢٣,٠٥ - محطة الباسفيك. «واحد للطريق».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - البشعون - الحلقة(٤٩). «القيادة».
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - روبي. «شمس، صيف، بحر».
١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة(٦٤). آباء وبنون.
١١,٠٠ - «زقاق الرعد» - مسلسل كوميدي جديد. الحلقة الاولى.
١١,٣٠ - «العش الفارغ» - الحلقة(١٩) «رجل السنة».
١٢,٠٠ - «حب اخوي» - الحلقة الاولى.
١٢,٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب. الحلقة(٨٥).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة الثالثة.
١٣,٣٠ - «الجديد في نظري» - مجلة الاحداث للاولاد.
١٤,٠٠ - دغراسي «دم ملوث» - الجزء الثاني.
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٥٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - «بورت تشارلز» - مسلسل روائي - الحلقة الاولى.
١٩,٠٠ - بالتقريب - مسابقة.
١٩,٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد - باريس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١,١٥ - اختبار امريكي - كوميديا غرامية اسرائيلية.
٢٢,٢٠ - «حوالي خمسين». بمناسبة خمسين سنة على الدولة.
٢٣,٣٠ - «رجال هوليوود» - الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - افلام طلاب الثانويات.
٠٠,٤٠ - في رأس هرمان - الحلقة(٤٣).
٠١,٠٥ - «الهرب الى الشمس» - فيلم سينمائي اسرائيلي.
٠٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.



● «حب اخوي» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٦)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
■								■	■	٢
			■							٣
		■			■					٤
	■			■			■			٥
■								■		٦
		■	■	■						٧
						■				٨
■					■				■	٩
■										١٠

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:
١) نشبت بين بكر وتغلب.
٢) من مؤلفات الجاحظ.
٣) اقذفاه(معكوسة) - حركة دينية سياسية.
٤) فاهم(معكوسة) - ابداع(معكوسة) - حرف عطف.
٥) عملة اجنبية - منكر - سقي.
٦) شاعرة ثكلت ابناءها واخويها.
٧) الاسم الاول لممثل سوري - من الورود.
٨) لقب الامير - الخالق.
٩) بكى - اسم الفاعل من «طوى».
١٠) خليفة ليوم واحد.

عموديا:
١) من اعلام النحو العربي(معكوسة).
٢) نقل خبر الوفاة(معكوسة) - دولة امريكية(معكوسة).
٣) رجوع(معكوسة) - مدينة مصرية اشتهرت بسدها.
٤) فئة اجتماعية من العصر التركي - في البيضة(معكوسة).
٥) غادر(معكوسة) - اصبنا بالدوار.
٦) منشور - صفع.
٧) مختلفان - جراد - عكس «اشترى».
٨) تمام(في حالة رفع او جر) - للنداء - لجأت.
٩) علم مؤنث - حافة ناتئة.
١٠) اداة تسويف - خاصتي.

افقيا:
١) ودعت حبك - كي.
٢) حي - نابلس.
٣) يرتعد - ابرم.
٤) أ.أ - تهامة.
٥) تلة.
٦) عامر - يرى.
٧) يس - جحا - دخل.
٨) تدس - امراء.
٩) كيفك انت.
١٠) بيت حنينا.

عموديا:
١) وحياة عينيك.
٢) دير الاسد.
٣) تم - سكب.
٤) تنحت - رج - ي.ي.
٥) حادة - تفاح.
٦) ب.ب - حكماء.
٧) كلامي - نار.
٨) سبة - الآتي.
٩) تتأخر.
١٠) يوم سعيد.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٩/٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول أمطار محلية خفيفة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٢)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٥١٦٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٢٩٩	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦١٧٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٣٤	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٥٩	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٥١	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧١٢٨	ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٢	- ٣,٥٣	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تتسرع باتخاذ القرارات، فمراجعة التفاصيل مهمة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اصدقاؤك يجعلون من يومك شيئا مدهشا.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
تخلص من المواقف غير المجدية!

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
حاول ممارسة الرياضة فهي متنفس جيد لك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تغيرات تجمل احساسك بالوقت افضل.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
اقتنص اي فرصة جيدة لمزيد من الكسب.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
يمكنك تحقيق تقدم كبير في مجال المهنة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
بامكانك اتخاذ قرارات جيدة الان.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
حاول الاهتمام بالمظهر ولا تقلل من قيمته.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
العائلة وتقسيم الملكية والعمل التجاري شغلك الشاغل.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
رحب بأي فرصة متاحة للالتقاء بالناس. ولا تخف التهديدات.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
سعادة ناشئة عن سمعتك العامة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣) ايلول

١٩٣٩ - فرنسا وبريطانيا تعلنان الحرب على المانيا.
١٩٤٣ - ايطاليا توقع مع الحلفاء هدنة يكشف عنها في الثامن من ايلول.
١٩٧٦ - المسبار الامريكي فايكينغ ٢ يهبط على سطح المريخ.

ارقام اللوطو

٣، ١٩، ٢٠، ٣٧، ٤٥، ٤٩

والرقم الاضافي (١٥)

■ نعي ■

بسم الله الرحمن الرحيم

آل جابر وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والضفة الغربية والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

خميس يوسف جابر

الذي توفي امس الاول الاثنين في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز الـ (٤٧ عاما) وقد شيع جثمانه هناك. تقبل التعازي في بيت عمه حسون جابر (ابو محمود) في الناصرة، حي كركب الشمال، حتى يوم الجمعة ١٩٩٧/٩/٥.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على خطة الحكومة الاقتصادية

آلاف العمال ينتشرون في مفارق البلاد

* اليوم لقاء ممثلي الهستدروت والمالية في محاولة لمنع الاضراب العام *



● عمال عرب ويهود في مظاهرة الناصرة، امس ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتشر آلاف العمال العرب واليهود، امس الثلاثاء، في اكثر من (٢٠٠) مفرق طرق من شمال البلاد حتى جنوبها، ورفعوا اللافتات ضد خطة الحكومة الاقتصادية الجديدة وبرامج الخصخصة ومحاولات المس بحقوق التقاعد.

وعرقل المتظاهرون في بعض الاماكن حركة السير وهم يوزعون المنشورات على السائقين، التي تشرح اسقاطات الخطة الاقتصادية على العاملين والمتقاعدين بالذات.

وتضمنت اللافتات التي نصبت في المفارق دعوات للجماهير من اجل الانضمام الى الهستدروت لتقويتها دفاعا عن حقوق العاملين. ومن الشعارات التي رفعت: «يمسون بحقوقنا فهل نسكت»؟

واستمرت المظاهرات ثلاث ساعات، عاد بعدها العمال الى اماكن العمل.

وفي شارع «الروزروف» في تل ابيب، وزع منشورات الهستدروت رئيسها عمير بيرتس، الذي فوجئ من رد فعل الجمهور اللامبالي!! وقال، للاسف فان «الجمهور الاسرائيلي منطو على نفسه ولا يبالي بما يجري».

ومما سمعه بيرتس من جمهور واسع: «بيبي على حق وانتم تحاولون خداعنا»!!

وقال بيرتس، ان جزءا كبيرا من الجمهور لا يعرف حقوقه التقاعدية. ووصلنا الى مرحلة لا يثور فيها الجمهور الا اذا تلقى ضربات خطيرة»!!

وقال شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ان مظاهرات المفترقات هي الطلقة الاولى في معركة طويلة قررت الهستدروت خوضها ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

ويلتقي قادة هيئة النضال اليوم للتداول في الخطوات القادمة وكيفية تصعيد النضال، وصولا الى الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية، اذا لم تتراجع الحكومة عن خطتها.

ويلتقي أيضا شلومو شني، مع ممثلي وزارة المالية، اليوم الاربعاء، في محاولة للتوصل الى تفاهم يحول دون اعلان الاضراب.

غدا افتتاح السنة الدراسية في الوسط العربي

* اضرابات وتشويشات في جهاز التعليم تستمر في العديد من الاماكن *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اضافة الى نحو (٢٨٩) الف طالب وطالبة عرب، لم يتوجهوا، امس الثلاثاء، الى المدارس بسبب الاضراب الذي دعت اليه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وتبنته لجنة المتابعة العليا احتجاجا على الاهمال السلطوي والنواقص الكثيرة، لم يتوجه امس ايضا آلاف الطلاب اليهود في عشرات المواقع، احتجاجا على قضايا مختلفة، من المطالبة بتغيير المدير او معلمة في الروضة، الى قضايا الامن والعنصرية!

ويذكر ان الاضراب في الوسط العربي والذي ينتهي اليوم الاربعاء، ليعود الطلاب الى مدارسهم غدا الخميس، يشمل جميع المدارس الاهلية في المدن المختلطة ايضا مثل حيفا وعكا، وذلك تضامنا وتماثلا مع المدارس وقرار اعلان الاضراب.

وفي عكا يستمر الاضراب المفتوح في جميع مدارس المدينة العربية واليهودية، احتجاجا على تنكر الحكومة لوعودها التي نشرتها قبل اربعة اشهر وتعهدت بموجبها اعطاء عكا مدينة ذات افضلية قومية. وقال مدير قسم المعارف في بلدية عكا، اهرون لحياني، ان الاضراب سيستمر حتى تستجيب الحكومة لمطالب طاقم النضال العربي اليهودي في المدينة.

وبالاضافة الى المطلب العام من الحكومة، اعلن الاضراب في عكا احتجاجا على عدم اعداد المدارس جيدا والنواقص فيها، منها على سبيل المثال عدم تحويل ميزانيات الى المدرسة العربية الشاملة. وعدم تنفيذ تصليحات وترميمات في مدارس يهودية.

■ برقية تضامن ■

وتلقت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برقية تضامن من نقابة المعلمين العامة، تعلن فيها عن تأييدها للاضراب واهدافه وتؤكد وقوفها الى جانب اللجنة من اجل المساواة في التعليم.

وتلقت د. هالة حزان دعوة للمشاركة في اجتماع نقابة المعلمين يوم الاحد القادم.

■ اضرابات اخرى ■

وشهدت عشرات المدن والقرى اليهودية والمختلطة، اضرابات احتجاجا على الاوضاع الداخلية. ومنها على سبيل المثال، الاعدادية في عسفيا وفي هرتسليا واوفكيم، وذلك احتجاجا على عدم تغيير المديرين.

وفي «عتليت» كان سبب الاضراب في المدرسة عدم تغيير معلمة لصف بستان!! ومن الاماكن التي جرت فيها الاضرابات، وشملت عدة مدارس، صفد والقدس الغربية، وميرون وكريات آتا وكريات غات ويوكنعام ورحوبوت وحولون وجفعات طال واشدود و«حتسيرت ياسيف» وعين كيرم ورخسيم وجديرا وغنيم، وفي غالبية تلك المواقع، كان سبب الاضراب، عدم توفر الاماكن للطلاب.

تجدر الاشارة الى ان لجنة متابعة قضايا التعليم وبالتعاون مع طاقم قيادة الاضراب، قرر تجميد كل الاجراءات الاحتجاجية وتصعيد النضال حتى (١/١٠/٩٧)، في انتظار مدى جدية وعود وزير المعارف لتحسين الاوضاع في المدارس العربية.

■ مظاهرة في الطيبة ■

مساء اليوم الاربعاء في مدينة الطيبة مظاهرة، احتجاجا على النواقص في جهاز التعليم في المدينة. ودعت اليها العديد من الهيئات العاملة على الساحة في المدينة.

وقررت لجنة الاباء في مدرسة ابن خلدون، اعلان الاضراب المفتوح احتجاجا على النواقص.

الحزب الشيوعي

منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى حضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الاربعاء ٩٧/٩/٣ الساعة السابعة والنصف مساء في سخنين.

الحضور هام وضروري

السكرتارية

عربيان من اللد منعا سرقة نصف مليون شيكل

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بفضل مواطنين عربيين من اللد، اعيد، امس الثلاثاء، مبلغ نصف مليون شيكل الى اصحابه.

وحدث ذلك، حين وقعت رزمة من احدى السيارات العاملة في نقل مواد البريد، دون ان ينتبه السائق لذلك، وكانت تتضمن قسائم شرائية يعادل ثمنها نصف مليون شيكل، وما ان سقطت وتناثرت القسائم حتى بدأ عديدون بجمعها واخذها، ولكن تدخل كل من يوسف ابو صيام وسمير ابو زهرة، اللذين طلبا من المارة اعادة القسائم، مما منع ضياع الرزمة بما فيها.

وقد اخذ يوسف وسمير الرزمة وسلماها للشرطة. وستقدم شهادة تقدير لكل منهما.

اغلاق ملفي ليبرمان وابيل في قضية بار اون!!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين، والمدعية العامة للدولة، عدنة اربيل، امس الثلاثاء، اغلاق ملفي رجل الاعمال دافيد ابيل، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، في قضية فضيحة المستشار بار اون، وذلك لانعدام توفر الادلة القاطعة ضدهما!!

وقال روبنشتاين واربيل، ان المواد التي قدمتها الشرطة اليهما، لا تتضمن ادلة قاطعة كما يتطلب القانون لتثبيت ادانة ضد شخص ما. واشارا الى انه على الرغم من بقاء الشبهات تحوم حولهما، لكن لم تقدم معطيات قاطعة وموثوقة!!

السلطات العسكرية «تلحس توقيعها» على الاتفاق مع السجناء العسكريين في عتليت

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطات العسكرية، امس الثلاثاء، الاعتراف بالاتفاق الذي وقعته ادارة سجن عتليت العسكري، بمشاركة رئيس وحدة القوى البشرية في الجيش، مع السجناء، والذي اوقفوا بموجبه التمرد الذي كانوا اعلنوه قبل عدة اسابيع.

وسوغ النائب العسكري غيورا شوهام قراره بانه جاء ليمنع سابقة يقوم بموجبها جنود بفرض اتفاقات على الجيش. واضاف ان اي اتفاق تحت التهديد، لا يوجد ما يبرر احترامه. واكد ان قراره بعدم احترام القرار جاء بالتنسيق مع النيابة العامة في الدولة، وادعى انه جاء بعد «تخبطات عميقة» على حد قوله.

وكان الاتفاق نص على عدم محاكمة السجناء بسبب تمردهم، وعدم نقلهم الى سجون مدنية.

ومن بين الادعاءات التي استعملتها النيابة العسكرية لعدم احترام الاتفاق الذي وقع عليه عدد من الضباط رفيعي المستوى، ان من لا يحترم القانون لا يحق له الاختباء في ظل القانون. ويشار هنا الى ان السلطات العسكرية كانت اعلنت، بعد دقائق على توقيع الاتفاق المذكور في حينه، انها غير ملزمة بما وقعت عليه!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

ندعو جميع الرفاق اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية الحالية والسابقة الى اجتماع لجنة الدستور الذي سيعقد، يوم الخميس الموافق ٩٧/٩/٤، الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في حيفا، درج الموارنة.

كل رفيق في الحزب لديه اقتراحات لتعديل الدستور عليه ارسالها الى احد اعضاء اللجنة او الى الرفيق توفيق كناعنة رئيس اللجنة مباشرة.

الحضور هام وضروري لجميع اعضاء اللجنة.

توفيق كناعنة
رئيس اللجنة